

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
فرع علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

تحت عنوان:

دور منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي العام حول
ظاهرة الهجرة الغير شرعية لدى الشباب الجزائري

دراسة وصفية تحليلية لعينة من الشباب البطل لولاية تيزي وزو - بلدية و دائرة
مقلع عبر منصة الفايسبوك

إشراف الأستاذة :

زهرة بلحاجي

إعداد الطالبين:

نايت جودي سعدي

نايت مقدود امازيغ

السنة الجامعية : 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم. بعد شكر الله سبحانه و تعالی على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين الذين أحانوني و شجعوني على الاستمرار في مسيرة العلم و النجاح إكمال الدراسة الجامعية و البحث؛ كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي الأستاذة " بلحاجي زهرة" التي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائها حقها بصبرها الكبير على، ولتوجيهاتها العلمية التي لا تقدر بثمن؛ و التي ساهمت بشكل كبير في إتمام و استكمال هذا العمل؛ كما أتوجه بخالص شكري و تقديري إلى كل أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري؛ و لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز و إتمام هذا العمل.

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و علي والدي و أن أعمل صالحاً ترضاه
و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

الاهداء

قال الله تعالى ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾

اهدي هذا العمل المتواضع الي والدي حفظهما الله واطال في اعمارهما واداء عليهما
الصحة والمناة

الي جدي رحمة الله عليه، الي اخوتي وجميع افراد عائلتي كبيرهم وصغيرهم
الي كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب او من بعيد بقول او عمل او بكلمة
طيبة

الي ارواح اخوتنا أبناء هذا الوطن الذين اختطفتهم أمواج البحر

الي من علمني حرفاً

والي كل من نسيه القلم وحفظه القلب

خطة البحث

مقدمة

الفصل التمهيدي - الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- موضوع الدراسة

3- تساؤلات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- أسباب اختيار الموضوع

7- نوع الدراسة

8- أدوات الدراسة

9- مجتمع البحث وعينه الدراسة

10- حدود الدراسة

11- تحديد مفاهيم الدراسة

الفصل الأول - ماهية الوعي

1- المبحث الأول - تعريف الوعي

2- المبحث الثاني - ظروف تكوين الوعي

3- المبحث الثالث - أنواع الوعي

4- المبحث الرابع - وسائل تكوين الوعي

الفصل الثاني - تعريف ظاهرة الهجرة الغير شرعية

1- المبحث الأول - تاريخ ظاهرة الهجرة الغير شرعية

2- المبحث الثاني - الأسباب والعوامل المؤدية للهجرة الغير شرعية

3- المبحث الثالث- آثار ظاهرة للهجرة الغير شرعية

4- المبحث الرابع - آليات وسبل مكافحة ظاهرة للهجرة الغير شرعية

الفصل الثالث - ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

1- المبحث الأول - نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

2- المبحث الثاني - خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

3- المبحث الثالث - اهمية مواقع التواصل الاجتماعي

4- المبحث الرابع - إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

5- المبحث الخامس - لمحة حول بعض مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الرابع - مدخل الي منصة الفايسبوك

1- المبحث الأول - التعريف بمنصة الفايسبوك

2- المبحث الثاني - نشأة وتطور منصة الفايسبوك

3- المبحث الثالث - خصائص منصة الفايسبوك

4- المبحث الرابع - إيجابيات وسلبيات منصة الفايسبوك

الفصل الخامس - الجانب التطبيقي للدراسة

1- المبحث الأول - تحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور منصات التواصل الاجتماعي، وبالأخص منصة فيسبوك، في تعزيز الوعي العام بين أوساط الشباب الجزائري البطال في ولاية تيزي وزو حول قضية الهجرة غير الشرعية حيث تُعد هذه الظاهرة من أكثر القضايا الاجتماعية حساسية في الجزائر حالياً. أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذه الدراسة في محاولتها فهم الأسباب التي تدفع الشباب إلى التفكير في الهجرة غير الشرعية، ودراسة كيفية توظيف منصات التواصل الاجتماعي كأداة توعوية تسهم في التصدي لهذه الظاهرة يتجلى الاهتمام التطبيقي لهذه الدراسة في إمكانية توظيف نتائجها في تنظيم حملات توعوية فعالة عبر منصة فيسبوك، تستهدف الدراسة الشباب البطال لتوعيتهم بالمخاطر المرتبطة بالهجرة غير الشرعية وتوجيههم نحو بدائل آمنة وقانونية.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في :

1. فهم الدوافع : التعرف على الدوافع والأسباب التي تدفع بالشباب البطال في ولاية تيزي وزو إلى التفكير في الهجرة غير الشرعية.

2. تحليل دور فيسبوك : دراسة كيفية معالجة منصة فيسبوك لقضية الهجرة غير الشرعية ومدى مساهمة المحتوى المنشور عليها في توعية الشباب.

3. تقييم تأثير المحتوى : قياس مدى تأثير المنشورات والمعلومات المتداولة على منصة الفيسبوك في تكوين وعي لدى الشباب حول العواقب الاجتماعية والقانونية للهجرة غير الشرعية.

النتائج المتوقعة: من المتوقع أن تساهم الدراسة في تقديم صورة واضحة عن كيفية استخدام الشباب البطال في ولاية تيزي وزو لمنصة فيسبوك، وكيفية استجابتهم للمحتويات المتعلقة بالهجرة غير الشرعية كما يتوقع أن تكشف الدراسة عن تأثير منصة فيسبوك في بناء الوعي المجتمعي حول هذه الظاهرة، مما يوفر أساساً لجهود توعوية مستدامة تستهدف الحد من الهجرة غير الشرعية.

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي لعينة من الشباب البطال في ولاية تيزي وزو، بهدف استقصاء عاداتهم الاتصالية وتحليل محتوى المنشورات المتعلقة بالهجرة غير الشرعية على فيسبوك كما شملت الدراسة تقييم تأثير هذه المنشورات على وعي الشباب واستعدادهم لاتخاذ قرارات مدروسة بشأن الهجرة الغير شرعية

باختصار، تعتبر هذه الدراسة كمشاهدة لفهم الدور الذي يمكن أن تلعبه منصات التواصل الاجتماعي في معالجة قضايا اجتماعية حساسة، مثل ظاهرة الهجرة الغير الشرعية، من خلال توعية الشباب بالمخاطر والبدائل المتاحة لهم.

Résumé de l'étude

Cette étude vise à mettre en lumière le rôle des plateformes de médias sociaux, en particulier Facebook, dans la sensibilisation du public parmi les jeunes chômeurs en Algérie, plus précisément dans la wilaya de Tizi Ouzou, sur la question de l'immigration illégale. Cette problématique est actuellement l'une des questions sociales les plus sensibles en Algérie.

Importance de l'étude : L'importance de cette étude réside dans sa tentative de comprendre les raisons qui poussent les jeunes à envisager l'immigration illégale, et d'étudier comment utiliser les plateformes de médias sociaux comme outil de sensibilisation pour contrer ce phénomène. L'intérêt pratique de cette étude est la possibilité d'utiliser ses résultats pour organiser des campagnes de sensibilisation efficaces sur Facebook, visant les jeunes chômeurs pour les alerter sur les dangers de l'immigration illégale et les orienter vers des alternatives sûres et légales.

Objectifs de l'étude :

1. **Comprendre les motivations :** Identifier les motivations et les raisons qui poussent les jeunes chômeurs de la wilaya de Tizi Ouzou à penser à l'immigration illégale.
2. **Analyser le rôle de Facebook :** Étudier comment Facebook traite la question de l'immigration illégale et dans quelle mesure le contenu publié contribue à sensibiliser les jeunes.
3. **Évaluer l'impact du contenu :** Mesurer l'impact des publications et des informations circulant sur Facebook sur la prise de conscience des jeunes concernant les conséquences sociales et légales de l'immigration illégale.

Résultats attendus : On s'attend à ce que l'étude fournisse une image claire sur la manière dont les jeunes chômeurs de la wilaya de Tizi Ouzou utilisent Facebook et comment ils réagissent aux contenus liés à l'immigration illégale. L'étude devrait également révéler l'impact de Facebook dans la construction de la conscience communautaire sur ce phénomène, fournissant ainsi une base pour des efforts de sensibilisation durables visant à réduire l'immigration illégale.

Méthodologie de l'étude : L'étude repose sur une méthodologie descriptive et analytique d'un échantillon de jeunes chômeurs dans la wilaya de Tizi Ouzou, visant à enquêter sur leurs habitudes de communication et à analyser le contenu des publications liées à l'immigration illégale sur Facebook. L'étude comprend également une évaluation de l'impact de ces publications sur la prise de conscience des jeunes et leur préparation à prendre des décisions éclairées concernant l'immigration illégale.

En résumé, cette étude constitue une tentative de comprendre le rôle que les plateformes de médias sociaux peuvent jouer dans le traitement de questions sociales sensibles, telles que l'immigration illégale, en sensibilisant les jeunes aux risques et aux alternatives disponibles pour eux.

شهد العالم المعاصر خلال هذه السنوات الاخيرة مجموعة كبيرة من التحولات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنيات تدفق المعلومات، و هذا ما ساهم وبشكل مباشر في جعل العالم الواسع عبارة عن مجرد قرية صغيرة تنتقل فيها المعلومات من النقطة " أ " الى النقطة " ب " بسرعة هائلة و بدون اية قيود في جميع أنحاء الكرة الأرضية وفي أجزاء من الثانية حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة معلوماتية في مجال الاتصالات بين الأفراد، اذ أصبحت أحد أهم أدوات التغيير الاجتماعي و هذا بعد نجاحها الباهر في فتح آفاق جديدة لنقل الأفكار والمعلومات والتفاعل بين الناس فمن خلال بناء علاقات اجتماعية ذات طابع افتراضي، استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أن تكون جزءًا لا يتجزأ من حياة الناس اليومية.

ومن بين هذه المواقع، يبرز "فايسبوك" كواحد من أشهر وأبرز مواقع التواصل الاجتماعي والأكثر استخداما وشيوعا في أوساط المجتمع لاسيما بين فئة الشباب، اذ انه يلعب دورًا محوريًا في تقريب المسافات بين الناس من خلال تسهيل عملية الاتصال و التواصل، كما انه يستخدم لعدة أغراض منها التعليمية، السياسية، الاجتماعية و التجارية ... الخ إضافة الى هذا تساهم أيضا منصة الفيسبوك بشكل كبير في نشر مختلف المعلومات والأفكار والخبرات الشخصية ووجهات النظر حول مختلف القضايا بسرعة فائقة، مما قد يجعلها أداة هامة و فعالة في تشكيل وزيادة الوعي العام حول مختلف القضايا.

و في هذا السياق، تبرز ظاهرة الهجرة غير الشرعية كواحدة من أهم القضايا التي تستحوذ على اهتمام الشباب الجزائري عامة و الشباب البطال بصفة خاصة، حيث تواجه البلاد كونها دولة في طريق النمو تحديات متعددة منها تدني المستوى المعيشي والاجتماعي، نقص فرص التوظيف، و ارتفاع معدلات البطالة فهذه العوامل مجتمعة قد تمثل دافعا قويا للشباب للبحث عن فرص أفضل خارج حدود موطنه ، وخاصة في الدول الأوروبية التي تشهد تطورًا

كبيراً في شتى المجالات ومع ذلك، تصطدم طموحات الشباب بعقبات عديدة، لعل أبرزها الشروط الصارمة للحصول على تأشيرات الدخول الى هذه الدول وهذه الشروط بالطبع لا تتوفر لدى اغلبية الشباب البطال، وهذا ما يجعل الكثيرين منهم يستسلمون للواقع و يلجؤون إلى الهجرة بطرق غير شرعية.

من هنا، تظهر لنا أهمية فيسبوك كمنصة يمكن أن تساهم وبشكل فعال في زيادة وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية فمن خلال منصة فيسبوك، يمكن للشباب الوصول إلى تجارب حقيقية وموثقة لأشخاص قد سبق لهم وان خاضوا تجربة الهجرة غير الشرعية، هذا ما قد يوفر لهم فهماً أعمق للمخاطر والمصاعب التي سيواجهونها وبالإضافة إلى ذلك، يمكنهم التفاعل مع خبراء ومختصين في مجال الهجرة والقانون، مما قد يساعدهم على التعرف على الخيارات الصحيحة الآمنة والقانونية المتاحة لهم للهجرة بطرق قانونية.

علاوة على ذلك، يمكن استخدام فيسبوك كمنصة لتنظيم حملات توعوية تهدف إلى تسليط الضوء على العواقب الوخيمة والمختلفة للهجرة غير الشرعية، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو قانونية من خلال مشاركة القصص الشخصية ونشر المقالات والتقارير، يمكن للشباب أن يدركوا التأثيرات المتنوعة على حياتهم وحيات أسرهم، وبالتالي اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مستقبلهم.

فيمكننا القول ان موقع الفيسبوك بصفته أحد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن له ان يلعب دوراً مهماً وحاسماً في تعزيز الوعي بين الشباب حول قضايا حساسة مثل الهجرة غير الشرعية من خلال توفير فضاء للتواصل والتفاعل، وهذا ما قد يساهم في بناء مجتمع أكثر وعياً ومسؤولية، ويساعد الشباب على اتخاذ قرارات أكثر استنارة بخصوص مستقبلهم والهجرة بطرق قانونية بشكل خاص.

وانطلاقاً مما سبق، يمكننا طرح التساؤل الرئيسي لدراستنا: كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي، وبالأخص منصة فيسبوك، في تعزيز الوعي العام حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري؟

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل التمهيدي:

الإطار العام لإشكالية الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- موضوع الدراسة
- 3- تساؤلات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- أسباب اختيار الموضوع
- 7- نوع الدراسة
- 8- أدوات الدراسة
- 9- مجتمع البحث وعينه الدراسة
- 10- حدود الدراسة
- 11- تحديد مفاهيم الدراسة

1- إشكالية الدراسة :

تعتبر ظاهرة الهجرة الغير الشرعية من احد اكبر المشكلات الاجتماعية التي تغلغت في أوساط المجتمع الجزائري وخاصة فئة الشباب لاسيما في هذه السنوات الأخيرة حيث عرفت هذه الظاهرة تنامي رهيب و هذا راجع لعدة أسباب منها عدم الاستقرار السياسي في البلاد و تدني المستوى المعيشي و الاجتماعي و انعدام فرص التوظيف إضافة الى غياب الاهتمام بفئة الشباب و تهميشها على عكس الدول الغربية، إضافة الى هذه الأسباب يمكن أيضا ان نذكر التطور الهائل الحاصل في مختلف الدول الأوروبية كألمانيا و بريطانيا و هولندا و فرنسا و غيرها الكثير و الذي شمل شتى المجالات، فكل هذه الأسباب شكلت دافعا قويا للشباب الجزائري في مغادرة وطنه نحو الضفة الثانية للبحر المتوسط رغبة منه في الاستقرار و عيش حياة كريمة، لكن يتعذر على اغلبية هذا الشباب الوصول الى هاته البلدان الأوروبية بطرق قانونية حيث ان معظم هذه الدول تفرض شروطا صارمة للحصول على تأشيرة الدخول اليها و التي تعرف بين الشباب بالفيزا (Visa Schengen) و هذه الشروط المفروضة لا تتوفر لدي اغلبية شباب الجزائر وبصفة خاصة الشباب الذي مازال يعاني من شبح البطالة، هذا ما غير نظرتهم حول الهجرة فقد اصبح مفهومها لديهم مرتبط مباشرة بالجانب الغير شرعي منها حيث تقاوم الامر خصوصا مع التطور التكنولوجي الكبير الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة فمع توفر شبكة الانترنت و انتشارها إضافة الى سهولة الوصول اليها أصبحت منصات التواصل الاجتماعي المختلفة بمثابة ملجأ للشباب الراغب في البحث عن المعلومات و متابعة الاخبار المتعلقة بقضايا الهجرة الغير شرعية، ولعل اشهرها منصة الفايسبوك و التي يمكن لها المساهمة في زيادة الوعي في المجتمع و على وجه الخصوص بين أوساط الشباب حول اخطار و مخاطر الهجرة الغير شرعية و هذا قد يكون من خلال توفير المعلومات و التوجيهات و ذكر العواقب المحتملة لها، كما يمكن ان تساهم أيضا في تثقيف الشباب و تشجيعهم على التفكير و اتخاذ قرارات بجدية تتعلق

بالهجرة الغير شرعية، إضافة الى انه قد تشكل هذه المنصة ساحة حرة لتبادل الخبرات و التجارب و القصص الشخصية التي تبرز و تظهر الصعوبات و المخاطر المرتبطة بالهجرة الغير شرعية و هذا ما قد يساهم في بناء وعى أوسع بين الشباب

وانطلاقا مما سبق يمكن لنا طرح التساؤل الرئيسي لدراستنا: كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي " فايسبوك " في تعزيز الوعي العام حول ظاهرة الهجرة الغير شرعية لدى الشباب الجزائري؟

2- موضوع الدراسة:

دور منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي العام حول قضية الهجرة الغير شرعية لدى الشباب الجزائري - دراسة وصفية تحليلية لعينة من الشباب البطال في ولاية تيزي وزو - بلدية و دائرة مقلع عبر منصة الفيسبوك

3- تساؤلات الدراسة :

- التساؤل 1: ما هي العادات الاستهلاكية الاتصالية لشباب ولاية تيزي وزو البطال مع منصة الفيسبوك؟
- التساؤل 2: ما هي علاقة شباب ولاية تيزي وزو البطال مع موضوع الهجرة الغير الشرعية؟
- التساؤل 3: ما مدى مساهمة منصة الفيسبوك في تكوين الوعي لدى الشباب البطال في ولاية تيزي وزو بلدية حول ظاهره الهجرة الغير الشرعية؟

4- اهمية الدراسة :

تبرز اهمية هذه الدراسة في تفحص اراء و اتجاهات الشباب البطال في ولاية تيزي وزو مستخدمي منصة الفيسبوك حول قضية الهجرة الغير الشرعية، والتي تعتبر ظاهرة اجتماعية متفشية في اوساط المجتمع الجزائري واصبحت تشكل خطرا على كيانه، وتأتي هذه الدراسة

كجزء من الجهود المبذولة لمحاربة هذه الظاهرة والتصدي لها، ويكمن الاهتمام بدراسة ظاهرة الهجرة الغير شرعية في حساسيتها وتأثيرها على فئة الشباب خاصة الشباب البطال، وتهدف هذه الدراسة الى فهم الاسباب التي تدفع الشباب في التفكير في الهجرة الغير الشرعية ودراسة سبل التصدي لها ومنع انتشارها ، وتكمن الاهمية تطبيقه لهذه الدراسة من خلال النتائج المتوقع الحصول عليها ولدتى بدورها ستفيدنا في الحصول على المعلومات والبيانات التي ستساعدنا في الاجابة على التساؤلات الدراسة المطروحة وفي الكشف عن دور منصة الفيسبوك في تعزيز الوعي العام لدى الشباب البطال في ولاية تيزي وزو حول ظاهره الهجرة الغير شرعية.

5- اهداف الدراسة:

التعرف على الدوافع والاسباب التي تدفع بالشباب البطال في ولاية تيزي وزو الى التفكير في الهجرة الغير شرعية ومحاولة التعرف على اليات معالجه منصة الفيسبوك لظاهرة الهجرة الغير الشرعية إضافة الي معرفة مدى مساهمة المحتوى المنشور على منصة فيسبوك في زيادة وعي الشباب البطال في ولاية تيزي وزو حول ظاهرة الهجرة الغير شرعية

6- اسباب اختيار الموضوع:

الاسباب الذاتية:

- الرغبة في فهم الدور الذي تلعبه منصة الفيسبوك في تعزيز الوعي العام حول قضيه الهجرة الغير الشرعية لدى الشباب الجزائري
- الرغبة في فهم اراء الشباب المستخدم لمنصة الفيسبوك حول قضية الهجرة الغير الشرعية

الاسباب الموضوعية:

- الاهمية الاجتماعية لظاهره الهجرة الغير الشرعية في اوساط المجتمع الجزائري

- التعرف على الدور الذي تلعبه منصة الفيسبوك في الحد من هذه الظاهرة التي تغلغت في اوساط المجتمع الجزائري
- نقشي وانتشار ظاهره الهجرة الغير شرعية في اوساط المجتمع الجزائري خاصة في السنوات الاخيرة
- تدعيم البحوث العلمية القائمة على ابراز دور منصة الفيسبوك في التوعية حول مخاطر الهجرة الغير الشرعية

7- نوع الدراسة:

دراسة وصفية تحليلية

عند القيام باي دراسة علمية او بحث علمي يجب اتباع خطوات منهجية منظمة بهدف الوصول الى نتيجة ما، وهذا عن طريق اتباع منهج معين يتوافق مع طبيعة الدراسة وفيما يخص دراستنا التي تأتي بعنوان دراسة وصفية تحليلية لعينة من الشباب البطال في ولاية تيزي وزو عبر منصة الفيسبوك فهي دراسة تدرج ضمن الدراسات الوصفية، لهذا قمنا بالاعتماد في دراستنا على المنهج المسحي.

يعد المنهج المسحي أحد أهم مناهج البحث العلمي، وهو أسلوب يُستخدم في دراسة أنواع الأبحاث المختلفة، وهذه البحوث تتطلب الحصول على معلومات كثيرة من مجتمع الدراسة، أو تتطلب استخدام عينة الدراسة؛ بهدف الحصول على المعلومات؛ او بغية وصف الظاهرة أو المشكلة¹

يشير المنهج المسحي إلى الطريقة التي يتم بها جمع البيانات وتحليلها من خلال استخدام الاستبيانات أو الاستطلاعات لاستكشاف الآراء والمعتقدات والسلوكيات لفهم ظواهر معينة

¹ تقي خالد، منهج الدراسات المسحية- المنهج المسحي و4 خطوات اعداده، نشر في 2022/07/05 اطلع عليه يوم 2024/06/24، رابط الموقع

https://www.maktabtk.com/blog/post/3219/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC :

في المجتمع. يتضمن هذا النهج تحديد عينة تمثل السكان المستهدفين وجمع البيانات منها بشكل نظامي، ومن ثم تحليل البيانات للكشف عن الاتجاهات والعلاقات والتنبؤات².

8- أدوات الدراسة:

الملاحظة و الاستبيان الإلكتروني

الملاحظة: هي عملية توثيق وتسجيل السلوكيات والأحداث بشكل مباشر بحيث يتم ذلك عادةً من خلال مشاهدة الأفراد أو الظواهر وتسجيل التفاصيل المهمة بدقة. ويمكن استخدام الملاحظة في البحث النفسي، والاجتماعي، والتربوي، والعديد من المجالات الأخرى¹

الاستبيان الإلكتروني: هو أداة لجمع البيانات تستند إلى استخدام الإنترنت وتطبيقات الويب فيتم إنشاء استبيانات إلكترونية تحتوي على أسئلة مختلفة، وتوزيعها عبر الإنترنت لجمع آراء ومعلومات من المشاركين. يمكن تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبيان الإلكتروني لفهم الاتجاهات والاحتياجات والآراء في مجتمع معين³.

*-لقد قمنا بالاعتماد على كل من الملاحظة و الاستبيان الإلكتروني في دراستنا لضمان السرعة و الفعالية في جمع البيانات و القدرة على الفهم العميق لموضوع دراستنا و هذا من خلال التحليل و الملاحظة المباشرة ما يضمن لنا استيعابا شاملا و تحليلا دقيقا للنتائج، إضافة الى هذا بالاعتماد على الملاحظة و الاستبيان الإلكتروني في دراستنا يمكن لنا:

- الوصول السريع والواسع لعينة كبيرة من المبحوثين
- توفير الوقت والجهد بسبب سهولة استخدام الاستبيان الإلكتروني
- الملاحظة كوسيلة تعزز الفهم العميق للظاهرة المدروسة
- سهولة تحليل البيانات المجمعة عن طريق أداة الاستبيان الإلكتروني

²المنهج المسحي، اطلع عليه يوم 2024/06/25، رابط الموقع: <https://research>

حسين عبد الحميد أحمد رشوان: أصول البحث العلمي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2006، ص 136³

9- مجتمع البحث وعينه الدراسة:

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الجماعة الفاعلة المرتبطة بموضوع البحث أو المشكلة التي يسعى الباحث لفهمها وتحليلها. يشمل هذا المجتمع جميع الأفراد أو الكيانات ذات الصلة بالموضوع، والتي يمكن أن تسهم في توفير البيانات أو المعلومات الضرورية لإنجاز البحث. يهدف الباحث إلى استكشاف وفهم تفاعلات هذا المجتمع، ومن ثم استنتاج النتائج والتوصيات التي يمكن أن تعود بالفائدة عليه. ومع ذلك، قد يكون من الصعب جدًا تضمين جميع أفراد المجتمع في دراسة واحدة، ولذا قد يقتصر الباحث في بعض الأحيان على اختيار عينة ممثلة للدراسة، وبالنسبة لدراستنا قمنا بتحديد مجتمع البحث والمتمثل في الشباب الجزائري المستخدم لمنصة الفايسبوك

عينة البحث:

عينة البحث تمثل جزءًا محددًا وممثلًا من مجتمع البحث، حيث يُعتبر تمثيلًا أكثر دقة لعناصر المجتمع التي يرغب الباحث في استكشافها. بفضل هذه العينة، يمكن تعميم النتائج والاستنتاجات لتطبيقها على المجتمع بأكمله، مما يساعد في فهم أعمق لمختلف جوانب المجتمع وديناميكيته.⁴

ولصعوبة إجراء دراسة شاملة على جميع مفردات البحث قمنا بتحديد عينة الدراسة والتي تتمثل في شباب ولاية تيزي وزو البطال المستخدم لمنصة الفايسبوك ودورها في تعزيز الوعي لدى الشباب الجزائري حول ظاهرة الهجرة الغير الشرعية، وتم الاعتماد على العينة العشوائية

⁴ ماهية عينة ومجتمع البحث العلمي، اطلع عليه في 2024/06/22، رابط الموقع : <https://www.manaraa.com/post>

العينة العشوائية:

العينة العشوائية هي طريقة لاختيار العينات بشكل عشوائي من المجتمع، حيث يتم اختيار كل عنصر في المجتمع بفرصة متساوية للظهور في العينة. تُعتبر هذه الطريقة من أكثر طرق جمع البيانات شيوعاً، حيث توفر تمثيلاً للمجتمع بأكمله دون تحيز، وتسمح بالوصول إلى استنتاجات موثوقة وغير متحيزة. تعتبر العينة العشوائية طريقة بسيطة وفعالة للحصول على عينة ممثلة عن المجتمع، وتستخدم على نطاق واسع في البحوث العلمية والدراسات الاجتماعية، ولقد قمنا باختيارها لأنها العينة المناسبة لدراستنا⁵

10- حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: الموسم الجامعي 2023-2024 (من شهر مارس 2024 الى غاية شهر جوان 2024)

الحدود المكانية: ولاية تيزي وزو - بلدية ودائرة مقلع

الحدود البشرية: عينة من الشباب البطال في ولاية تيزي وزو - بلدية ودائرة مقلع
المستخدم لمنصة الفايسبوك

11- تحديد مفاهيم الدراسة:**منصات التواصل الاجتماعي:**

اصطلاحاً: لمنصات التواصل الاجتماعي هي الوسائل الإلكترونية التي تمكن المستخدمين من التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض عبر الإنترنت. تشمل هذه المنصات مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، لينكدان، سناب شات، وتيك توك، فضلاً عن منصات أخرى مثل يوتيوب وتويتش التي تركز على محتوى الفيديو والبث

- هدير كاظم، العينات العشوائية في البحث العلمي - أنواعها وطرق اختيارها، نشر في 2022/06/12، اطلع عليه يوم 2024/05/11، رابط

الموقع : <https://www.maktabtk.com/blog/post/5>

المباشر. تُستخدم هذه المنصات للتواصل الاجتماعي، مشاركة الأفكار والصور والفيديوهات، الحصول على المعلومات، إنشاء الشبكات الاجتماعية، والترويج للعلامات التجارية والمنتجات.⁶

بعض التعاريف التي قدمها بعض الباحثين لمنصات التواصل الاجتماعي:

دانا بوينج: اعتبرت المنصات الاجتماعية "مواقع وتطبيقات عبر الإنترنت تمكن المستخدمين من إنشاء وتبادل المحتوى والمعلومات والمشاركات الشخصية أو المهنية، والتفاعل مع الآخرين من خلال الرسائل النصية أو الصوتية أو الرسومات أو الصور أو الفيديوهات."

ديفيد كروول: وصفها بأنها "مواقع تسمح للأفراد بالتعبير عن أنفسهم والتواصل مع الآخرين، وغالباً ما تشمل خاصية الشبكة الاجتماعية التي تمكن المستخدمين من بناء ملفات شخصية والتفاعل مع الآخرين."

دانا بوينج ولي تشن: وفقاً لهم، فإن منصات التواصل الاجتماعي تشمل "مجموعة من التطبيقات والخدمات التي تهدف إلى تسهيل الاتصال وتبادل المعلومات والمحتوى بين المستخدمين الفرديين والمجموعات، وتتيح فرصاً للتفاعل الاجتماعي والتعبير الذاتي."

فيليب بادوك: أوضح أنها "مواقع على الإنترنت تهدف إلى تسهيل الاتصال والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات، والسماح لهم بمشاركة المحتوى والآراء والخبرات."

⁶ مواقع التواصل الاجتماعي، نشر في 2022/08/19، اطلع عليه في 2024/06/24، رابط الموقع :

<https://www.uomus.edu.iq/NewDep.aspx?depid=7&newid=13819>

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن مواقع افتراضية يتم من خلالها تبادل الصور و النصوص و الفيديوهات و التواصل مع الأصدقاء و التعرف عليهم ،و تعتبر هذه المواقع بمثابة منبر افتراضي للشباب للتعبير عن آرائهم و أفكارهم و قيمهم.

الهجرة الغير شرعية:

الهجرة لغة: الهجرة في اللغة كما وردت في معجم المعاني الجامع هي مصدر الفعل هَاجَرَ، وتُجمع على هِجرات، وهي خروج الفرد من أرض وانتقاله إلى أرض أخرى بهدف الحصول على الأمان والرزق، أو هي انتقال المرء من بلدٍ إلى بلدٍ آخر ليس مواطناً فيه ليعيش فيه بصفةٍ دائمة.⁷

الهجرة الغير شرعية اصطلاحاً: الهجرة غير الشرعية تشير إلى انتقال الأفراد للعيش في بلدان أخرى دون الحصول على الموافقة القانونية من السلطات المعنية في تلك البلاد. تُعتبر هذه الهجرة غير قانونية لأنها تتم عادةً بطرق تتجاوز القوانين واللوائح المعمول بها في البلد المستهدف. يمكن أن تحدث هذه الظاهرة لأسباب مختلفة مثل الفقر، الحروب، الاضطهاد السياسي، أو البحث عن فرص عمل أفضل.⁸

سنذكر مجموعة من التعاريف التي قدمها خبراء ومؤسسات دولية لتوضيح مفهوم الهجرة الغير شرعية:

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) وصفت الهجرة غير الشرعية كـ "الانتقال الذي يتم دون الامتثال للقوانين أو النظم المقررة للهجرة في بلد المغادرة أو الوصول، سواء كان الغرض من ذلك للبحث عن حماية دولية أو لغرض آخر."

⁷ - معجم المعاني الجامع، الرابط: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%87%D8%AC%D8%B1%D8%A9>?

⁸صابرين السعو، تعريف الهجرة لغة واصطلاحاً، نشر في 2018/03/04 اطلع عليه في 2024/06/26، رابط الموقع: <https://mawdoo3.com/>

الاتحاد الأوروبي: يصف الهجرة غير الشرعية بأنها "دخول الأشخاص في إقليم دولة دون تصريح أو تأشيرة أو تسلل دون إذن قانوني".

المنظمة الدولية للهجرة: (IOM) تعرف الهجرة غير الشرعية بأنها "نقل عابر للحدود للأفراد أو العائلات أو الجماعات دون أن تتوافق هذه النقلة مع القوانين أو النظم المقررة".

البنك الدولي: وصف الهجرة غير الشرعية بأنها "تتعلق بالانتقالات غير القانونية للأشخاص عبر الحدود الوطنية، وقد تكون الأسباب لذلك متنوعة مثل الفقر أو العنف أو الاضطهاد".

التعريف الإجرائي: يقصد بالهجرة الغير الشرعية عملية الدخول الى دولة ما بطريقة غير قانونية او البقاء في بلد ما بطريقة غير قانونية او الدخول بشكل قانوني وعدم الخروج ضمن المدة المحدد القانونية المسموح بها للبقاء.

الوعي:

لغة: شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به.⁹

اصطلاحاً: يعرف قاموس كامبريدج الوعي بأنه «حالة فهم وإدراك شيء ما» ويعرّف قاموس أكسفورد الحي الوعي بأنه «حالة دراية المرء بمحيطه والاستجابة له» و«وعي الشخص أو إدراكه الحسي لشيء ما» و«حقيقة دراية العقل بنفسه وبالعالم». ¹⁰

بعض التعاريف التي قدمها بعض الباحثين للوعي:

⁹ معجم المعاني الجامع، الرابط: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

¹⁰ - د. عبد المنعم سعيد، افتتاحية حول مفهوم الوعي، نشر في 2021/09/26، اطلع عليه يوم 2024/06/21، رابط الموقع: <https://ecss.com.eg/16837>

ويليام جيمس: وصف الوعي بأنه "تلك الصفات من التجارب النفسية التي تنتج عندما يكون العقل موجهاً نحو نفسه ككائن ومحور للمعرفة."

جورج ميلر: اعتبر الوعي "القدرة على الشعور والإدراك والتفكير والتعلم التي تميز البشر عن الكائنات الأخرى."

سيجموند فرويد: وصف الوعي بأنه "طاقة النفس التي تشمل الأفكار والاعتقادات والذكريات والمشاعر التي يمكن للشخص الوصول إليها والتحكم فيها بسهولة."

دانيال دينيت: وصف الوعي بأنه "القدرة على التفكير والتأمل في الذات والبيئة المحيطة بها، وفهم مشاعرها وتصرفاتها."

التعريف الإجرائي: الوعي هو تلك الحالة التي يكون فيها الانسان مدركا للأشياء ويفهمها، بحيث يكون على اتصال مباشر مع الاحداث التي تدور من حوله وهذا من خلال اعتماده على الحواس الخمسة.

الإطار النظري

الفصل الأول - ماهية الوعي

- 1-المبحث الأول - تعريف الوعي
- 2- المبحث الثاني - ظروف تكوين الوعي
- 3- المبحث الثالث - أنواع الوعي
- 4- المبحث الرابع - وسائل تكوين الوعي

1- المبحث الأول - تعريف الوعي

الوعي هو حالة ذهنية يدرك من خلالها الإنسان الواقع والحقائق من حوله من خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها، حيث يساعد هذا التفاعل على خلق حالة من الوعي بكل الأشياء والأحداث من حوله، مما يجعله أكثر قدرة على استخلاص الاستنتاجات والتحليلات التي تناسب وجهة نظره الشخصية. ويتمكن الفرد بعد ذلك من اتخاذ القرارات المناسبة بناءً على هذا الوعي. وفيما يتعلق بالوعي، يمكن أن يكون لدى الإنسان وعي حقيقي، يعكس فهماً صحيحاً لمختلف القضايا التي يواجهها، أو وعياً مضللاً، يعكس فهماً غير صحيح للأشياء.¹¹

تعريف الوعي من منظور بعض العلماءويليام جيمس (1842-1910):

❖ وصف جيمس الوعي بأنه "تجربة متواصلة ومنتقلة من الأفكار، والعواطف، والإرادة التي تنشأ وتتلاشى بتدفق لا نهاية له." كانت نظريته للوعي محاولة لفهم كيف يتفاعل الفرد مع العالم من حوله.

سيجموند فرويد (1856-1939):

❖ اعتبر فرويد الوعي كجزء صغير من العقل الذي يمكن الوصول إليه بسهولة، ولكن الوعي الحقيقي يكمن في اللاوعي الذي يحتوي على أفكار ورغبات مخفية تؤثر على سلوك الإنسان دون أن يكون مدركاً لها.

¹¹ نور الدين قلاله، ما هو الوعي؟، اطلع عليه في 25 افريل 2024 الساعة 14.15، رابط الموقع: <https://islamonline.net/>

ألفرد نورث وايتهيد (1861-1941):

❖ اقترح نورث وايتهيد مفهوم الوعي الانتباهي، الذي يشير إلى قدرتنا على التركيز على معلومات محددة وتجاهل ما حولنا. هذا يعني أن الوعي ليس فقط عن التواجد في الحاضر بل أيضاً عن القدرة على التحكم في انتباهنا وتوجيهه.¹²

دانيال دينيت (1927-2019):

❖ يعرف الوعي بأنه "القدرة على ملاحظة تجربة الذات والبيئة، والتفاعل معها بوعي وتحليل وفهم". دينيت يشير إلى أن الوعي يمكن أن يكون عملية نشاط معقدة تتضمن الإدراك والتفكير والمشاعر.

جورج بيركلي (1685-1753):

❖ قدم بيركلي تعريفاً للوعي يشير إلى "القدرة على الإدراك والتفاعل مع الأشياء والأحداث في البيئة المحيطة". يعتبر بيركلي الوعي كوعي الذات والقدرة على التفاعل مع العالم الخارجي¹³

2- المبحث الثاني - ظروف تكوين الوعي

الوعي هو جانب أساسي في حياة الإنسان، حيث يعكس قدرته على فهم وتفسير العالم من حوله، والتفاعل بشكل متجاوب مع التحديات والفرص التي تواجهه. إن عملية تكوين الوعي تعتمد على مجموعة متنوعة من العوامل .

¹² عبد الله بوجلال، إشكالية مفهوم الوعي الاجتماعي، المجلة الجزائرية للاتصال، رقم 03، اطلع عليه يوم 08 / 07 / 2024 على الساعة 11.30

¹³ عبد المنعم سعيد، اصلاح الوعي المصري... من اين نبدأ؟، المركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية، القاهرة، افتتاحية العدد 33، أكتوبر 2021

1- التربية والتعليم:

تلعب الأسرة والمدرسة دوراً حاسماً في بناء وتشكيل وعي الفرد. من خلال التعليم المستمر والتوجيه الذي يحصل عليه الفرد في مراحل حياته المختلفة، يكتسب المعارف والمهارات التي تساهم في توسيع فهمه للعالم وتحسين تفاعله معه.

2- الثقافة والبيئة الاجتماعية:

يتأثر الوعي لدى الفرد بالثقافة والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، حيث يتلقى توجيهاته ومعتقداته من المجتمع والثقافة المحيطة به. تختلف القيم والتقاليد من مجتمع لآخر، وهذا يؤثر بشكل مباشر على وجهات نظر الأفراد وفهمهم للعالم¹⁴

3- الإعلام ووسائل الاتصال:

تؤثر وسائل الإعلام المختلفة بشكل كبير على وعي الأفراد، حيث تقدم مجموعة متنوعة من المعلومات والآراء التي تساهم في توسيع آفاقهم وتطوير فهمهم للعالم. من خلال الاستماع والمشاهدة والقراءة، يمكن للأفراد تحسين وعيهم وتحليل ما يجري من حولهم بشكل أفضل.

4- الخبرات الشخصية والعواطف:

تلعب تجارب الحياة الشخصية دوراً هاماً في بناء وعي الفرد، حيث يتعلم من تفاعلاته مع العواطف والتحديات والنجاحات التي يواجهها. يمكن أن تؤثر التجارب العاطفية بشكل كبير على تصور الفرد للعالم وفهمه لذاته¹⁵

5- التطور الشخصي والتعلم المستمر:

¹⁴ بليح عائشة، إشكالية الوعي التنظيمي لدى العامل الجزائري، مجلة دراسات في التنمية و المجتمع، دار التل للطباعة، العدد الرابع - جانفي 2016، الجزائر، صفحة 95-96.

¹⁵ -سمير عبد الكيلاني، الوعي الذاتي وتكوينه في الفلسفة، مجلة الفلسفة و العقل، العدد 43، القاهرة، 2014، ص 46-63

تعتبر عملية التعلم المستمرة والنمو الشخصي أساسية في تطوير وعي الفرد. من خلال استكشاف أفكار جديدة واكتساب مهارات جديدة، يمكن للأفراد تعزيز فهمهم للعالم وتوسيع آفاقهم. التعلم المستمر يساعد الأفراد على التأقلم مع التحديات الجديدة وتحسين فهمهم للعالم.

يظهر لنا ان تكون الوعي يكون كنتيجة لتفاعل متعدد الأوجه بين الفرد وبيئته، وهو أساسي لتطوير الذات والمجتمع. يعكس الوعي فهماً عميقاً لتجاربنا وتفاعلاتنا مع العالم، ويساعدنا في اتخاذ القرارات الصائبة والتفاعل بشكل فعال مع التحديات التي نواجهها في حياتنا¹⁶.

3- المبحث الثالث - أنواع الوعي

الوعي الذاتي (Self-awareness):

هذا النوع من الوعي يشير إلى القدرة على فهم الذات، ومعرفة من أنت، وما ترغب في تحقيقه في الحياة، وما تفعله بالفعل.

يتضمن الوعي بالمشاعر والأفكار والقيم الخاصة بالفرد، بالإضافة إلى قدرته على التفكير بشكل نقدي حول نفسه.

يساعد الوعي الذاتي على اتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق التوازن الشخصي والنمو الذاتي.

(1) الوعي الاجتماعي (Social awareness):

يتعلق بفهم الآخرين ومشاعرهم واحتياجاتهم، والقدرة على التفاعل معهم بفعالية.

يتضمن القدرة على قراءة لغة الجسد والتعبيرات الوجهية، وفهم الديناميات الاجتماعية والثقافية.

¹⁶ عبد المنعم سعيد، اصلاح الوعي المصري... من اين نبدأ؟، المركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية، القاهرة، افتتاحية العدد 33، أكتوبر

يساعد الوعي الاجتماعي على بناء العلاقات القوية والتعاون والتفاهم المتبادل.

(2) الوعي العقلي (Consciousness):

يشير إلى الحالة الواعية للذهن، والقدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة بنا.

يشمل الاستشعار والتفكير والتركيز والإدراك، وهو جزء أساسي من عملية التفكير واتخاذ القرارات.

يساعد الوعي العقلي على فهم العالم من حولنا والتفاعل معه بشكل فعال.

(3) الوعي البيئي (Environmental awareness):

يتعلق بفهم العلاقة بين الفرد والبيئة المحيطة به، بما في ذلك الطبيعة والمجتمع.

يشمل فهم تأثير الأنشطة البشرية على البيئة والتعرف على الطرق التي يمكن بها المساهمة في الحفاظ عليها¹⁷.

يساعد الوعي البيئي على اتخاذ قرارات مدروسة ومسؤولة تجاه البيئة.

(4) الوعي الثقافي (Cultural awareness):

يتعلق بفهم الثقافات المختلفة والعادات والقيم والمعتقدات التي تشكل الهويات الثقافية للأفراد والمجتمعات¹⁸.

يساعد في فتح آفاق الفهم والتفاعل مع الثقافات الأخرى، وتعزيز التسامح والاحترام المتبادل.

(5) الوعي الروحي (Spiritual awareness):

¹⁷ عبد الرحمان بدوي، دراسات في الفلسفة المعاصرة، دار المعارف، مصر، 1981، ص 45-67

¹⁸ شربال مصطفى، بلعور الطاهر الوعي، الاجتماعي : المفاهيم والاختلاف بين علم النفس وعلم الاجتماع، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، المجلد 9، جوان 2018، العدد 3، صفحة 6-7-8-9

يشمل فهم البعد الروحي للحياة، والبحث عن المعنى والغرض في الوجود، والاتصال بالجانب الروحي.

يساعد في البحث عن السلام الداخلي والتوازن الروحي، وقد يشمل ممارسات دينية أو روحية مختلفة.

(6) الوعي الجسدي (Physical awareness):

يعني فهم وتقدير حالة الجسم والتفاعل مع الاحتياجات الجسدية، بما في ذلك الغذاء والنوم والحركة.

يساعد في الحفاظ على الصحة الجسدية والعافية العامة، ويعزز الوعي بالتوازن بين الجسد والعقل¹⁹

4- المبحث الرابع - وسائل تكوين الوعي

تكوين الرأي هو عملية تطور الاعتقادات والآراء حول مواضيع مختلفة بناءً على المعرفة والتجارب والتفكير النقدي. يعتمد تشكيل الرأي على القدرة على استيعاب وتحليل المعلومات المتاحة بشكل موضوعي ومتوازن. ويشمل تكوين الرأي أيضًا قدرة الفرد على فهم وجهات نظر الآخرين وتقديرها، وتمييز الحقائق من الآراء والمعتقدات الشخصية. من المهم أن يكون تكوين الرأي عملية مستنيرة ومدروسة، حيث يعتمد على البحث والاستقصاء والتفكير النقدي. بحيث تشمل هذه العملية الاستماع إلى وجهات النظر المتعددة، والتحقق من المصادر، والتفاوض بشأن الآراء، وتقييم الأدلة بدقة. وفيما يلي سنذكر الوسائل التي تساهم في تكوين الوعي²⁰

¹⁹ سعود بن سهل القوس، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 10، الجزء الأول، 2018، الصفحة 9-10

²⁰ موسى عبد الرحيم حلس، ناصر علي مهدي، دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، مجلة جامعة الأزهر

بغزة، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد 12، العدد 2، 2010، صفحة 146-147

- 1) القراءة الواسعة والمتنوعة: تعتبر القراءة الواسعة لمصادر متنوعة أساساً لتشكيل وجهات النظر. من خلال قراءة الكتب، والمقالات، والمقابلات، حيث تمكن من فهم وجهات نظر متعددة حول المواضيع المختلفة.
- 2) المناقشات والحوارات: يمكن للمناقشات والحوارات مع الآخرين أن توسع الآفاق وتساعد في رؤية وجهات نظر مختلفة حول الموضوعات.
- 3) الاستماع الفعال: يعتبر الاستماع الفعال لوجهات النظر المختلفة أساسياً لتطوير رؤية شاملة ومتوازنة.
- 4) البحث والتحقق من المعلومات: يجب دائماً التحقق من صحة المعلومات والبحث عن مصادر موثوقة لضمان الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية.
- 5) متابعة وسائل الإعلام المتنوعة: يمكن توسيع الآفاق والحصول على وجهات نظر متعددة من خلال متابعة وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحف، والمواقع الإلكترونية، والتلفزيون.
- 6) البحث عن التجارب الشخصية: قد تكون التجارب الشخصية مفيدة في تكوين الرأي، حيث يمكن أن تكون تجارب الحياة الخاصة مصدراً ثرياً للتعلم والفهم.
- 7) الاستشارة مع الخبراء: يمكن التوجه إلى الخبراء في المجالات المختلفة للحصول على رؤى متخصصة ومعرفة أكثر عمقاً حول الموضوعات التي هي قيد الاهتمام.²¹
- 8) مراجعة الدراسات والأبحاث الأكاديمية: قد تقدم الدراسات الأكاديمية والأبحاث العلمية رؤى موضوعية ومبنية على الأدلة حول مواضيع مختلفة.
- 9) التجربة العملية: يمكن أن توفر التجارب العملية فرصة لاكتساب فهم عميق وتجربة شخصية تساعد في تشكيل الرأي.

²¹ خالد بن عبد العزيز ال ثاني، دور وسائل الاعلام في بناء الوعي الاجتماعي، نشر في 2023/09/30 اطلع عليه يوم 2024/04/29 على الساعة 15.02، رابط الموقع: <https://www.aljazeera.net/blogs/2023>

- (10) المشاركة في المجتمع: من خلال المشاركة في الأنشطة المجتمعية والعمل الاجتماعي، يمكن فهم قضايا المجتمع وتأثير القرارات على الناس.
- (11) التفكير النقدي: يساعد التفكير النقدي في تحليل المعلومات بشكل منطقي وتقييمها بشكل كامل وشامل.
- (12) التأمل والتفكير الذاتي: يعتبر التأمل والتفكير الذاتي وسيلة مهمة لتوجيه الأفكار والقيم الشخصية وتشكيل الرأي الفردي بشكل أعمق حيث يساعد التأمل والتفكير الذاتي في فهم ما يعتقد الفرد به ولماذا، ويمكنها أن توجه الأفكار والقيم الشخصية بشكل أكبر.
- (13) متابعة وسائل التواصل الاجتماعي: ان متابعة وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون وسيلة مفيدة لتكوين الوعي، حيث توفر سهولة الوصول إلى مجموعة متنوعة من المعلومات والأخبار، وتسمح بتبادل الآراء والتفاعل مع الآخرين حول مواضيع مختلفة²².

²² مالك بن نبي، مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي، دار الفكر، الجزائر، 1970، ص 85-105

الفصل الثاني - تعريف ظاهرة الهجرة الغير شرعية

- 1- المبحث الأول - تاريخ ظاهرة الهجرة الغير شرعية
- 2- المبحث الثاني- الأسباب والعوامل المؤدية للهجرة الغير شرعية
- 3- المبحث الثالث - آثار ظاهرة للهجرة الغير شرعية
- 4- المبحث الرابع - آليات وسبل مكافحة ظاهرة للهجرة الغير شرعية

1-المبحث الأول - تاريخ ظاهرة الهجرة الغير شرعية

ظاهرة الهجرة غير الشرعية، المعروفة أيضاً بالهجرة غير المشروعة أو الهجرة غير القانونية، تمثل تحرك الأفراد من بلادهم إلى بلدان أخرى بطرق غير مشروعة أو غير مسموح بها وفقاً للقوانين المحلية أو الدولية. هذه الظاهرة لها جذور تاريخية قديمة وتعود إلى فترات مختلفة من التاريخ، حيث كانت تحدث لأسباب متعددة تشمل الاقتصاد، والسياسة، والحروب، والدين، والظروف الاجتماعية.

في العصور القديمة، كانت الهجرة تحدث بشكل رئيسي بسبب الحروب والغزوات، حيث كان الناس يفرون من المناطق المنكوبة والمدمرة نحو مناطق أكثر أماناً. ومع تطور العولمة وتقدم وسائل النقل، زادت الهجرة بسبب الفقر وقلة الفرص في بعض البلدان.²³

في العصر الحديث، أصبحت الهجرة غير الشرعية مشكلة عالمية، خاصة مع تفاقم الفقر وعدم الاستقرار في بعض المناطق بسبب الصراعات المسلحة والأزمات الاقتصادية والسياسية. كما أدت التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال إلى تبسيط عمليات الهجرة غير الشرعية وزيادة عددها.

يُعتبر القرن الحالي شاهداً على زيادة كبيرة في عدد الهجرة غير الشرعية، حيث تجذب الدول الصناعية والمتقدمة العديد من الهجرة بحثاً عن الفرص الاقتصادية والحريات الفردية. ومع ذلك، تظل الهجرة غير الشرعية مصدر قلق كبير للدول التي تواجه تحديات في إدارة تدفق الهجرة والحفاظ على الأمن والاستقرار الاجتماعي.²⁴

مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، دار التحرير للطبع و النشر، ط1، مصر، 1989م، ص 644²³

²⁴ محمد غربي و اخرون، الهجرة الغير شرعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط المخاطر و استراتيجية المواجهة، ابن النديم للنشر و التوزيع، ط1، وهران، 2014، ص20

مراحل الهجرة في الحوض المتوسطي

لقد شكلت الثلاثة عقود الأخيرة من القرن الماضي فترة حاسمة في تطور الهجرة في منطقة حوض المتوسط، حيث شهدت تدفقًا واسعًا من مختلف أنواع الهجرة من الدول الجنوبية. يمكن تقسيم هذه الفترة إلى ثلاث مراحل زمنية مترابطة ومتداخلة.

في المرحلة الأولى (قبل عام 1985)، كانت الدول الأوروبية في حاجة ماسة إلى المزيد من العمالة القادمة من الدول الجنوبية، وكانت تتحكم في تدفق المهاجرين عبر قنوات التجمع العائلي. خلال هذه المرحلة، بدأ المهاجرون الجنوبيون في فهم قواعد اللعبة في الدول الشمالية وطالبوا بحقوقهم بالدخول إلى المدارس الحكومية والمطالبة بالمساواة.

أما المرحلة الثانية (1985-1995)، فقد شهدت بداية ظهور التناقضات بين المهاجرين الشرعيين وأبناء البلد الأصليين، وقد تزامن ذلك مع إغلاق مناجم الفحم في فرنسا وبلجيكا، مما زاد من الضغط على المجتمعات المستقبلية. ومع دخول "اتفاقية شنغن" حيز التنفيذ في 1995، تم السماح بحرية تنقل الأشخاص في الفضاء الأوروبي.

في المرحلة الثالثة (1995-الآن)، تبنت الدول الأوروبية سياسات أمنية صارمة تجاه الهجرة غير الشرعية، وتم التركيز على مسألة التجمع العائلي والترحيل. ردًا على هذه السياسات، ظهرت ظاهرة الهجرة غير الشرعية/السرية، حيث يسعى الأفراد للاندماج في الديار الأوروبية بطرق غير قانونية.²⁵

²⁵ محطات في تاريخ الهجرة غير الشرعية، قسم البحوث والدراسات، نشر في 11 مارس 2005، اطلع عليه في 20 افريل 2024 الساعة 11.11، رابط الموقع: <https://www.aljazeera.net/2005>

2- المبحث الثاني - الأسباب و العوامل المؤدية للهجرة الغير شرعية

الهجرة الغير شرعية هي عملية تنتقل فيها الأشخاص من دولة إلى أخرى بشكل غير قانوني أو غير مشروع وبدون الحصول على التصاريح اللازمة من السلطات المختصة. فيما يلي سنذكر بعض الأسباب والعوامل التي قد تدفع الأفراد إلى الهجرة غير الشرعية:

ظروف اقتصادية ضيقة: عندما تكون الفرص الاقتصادية محدودة في بلد الميلاد، يبحث الأفراد عن فرص أفضل لتحقيق الرفاهية المالية.

البطالة ونقص الوظائف: في البلدان التي تعاني من معدلات عالية من البطالة، يمكن أن تكون الهجرة الغير شرعية بديلاً للبحث عن فرص عمل.

الفقر والتهميش الاجتماعي: عندما يعيش الأفراد في بيئات فقيرة وتعاني من التهميش الاجتماعي، يمكن أن يرغبوا في البحث عن حياة أفضل في بلدان أخرى.

النزاعات والحروب: تجبر النزاعات المسلحة والحروب الأشخاص على مغادرة بلادهم بحثاً عن الأمان والحياة الكريمة في بلدان أخرى.

انعدام الأمن والعنف: عندما تعاني البلدان من انعدام الأمن وارتفاع معدلات الجريمة والعنف، يمكن أن يكون الهروب إلى بلدان أخرى هو الخيار الوحيد للبعض لضمان سلامتهم وسلامة عائلاتهم²⁶

الاضطهاد السياسي والديني: يتعرض البعض للاضطهاد بسبب اعتقاداتهم السياسية أو الدينية، مما يدفعهم إلى الفرار إلى بلدان أخرى حيث يمكنهم ممارسة معتقداتهم بحرية.

الفقر المدقع: في بعض الأحيان، يكون الفقر المدقع هو السبب الرئيسي وراء الهجرة غير الشرعية، حيث يصبح الهروب الوحيد للنجاة من الجوع والعوز.

²⁶ سحنون أم الخير، الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري الأسباب والعوامل، جامعة بونعامة الجليلي خميس مليانة، سنة 2017، صفحة

البحث عن التعليم والفرص الأكاديمية: يسعى البعض للهجرة غير الشرعية للحصول على فرص تعليمية أفضل أو للتدريب في مجالات معينة.

الرغبة في إعادة التوطين العائلي: يمكن أن تكون رغبة في العيش بالقرب من أفراد العائلة المهاجرين سابقاً سبباً للهجرة غير الشرعية.

التأثر بوسائل الإعلام والثقافة الأجنبية: يمكن أن تلعب وسائل الإعلام الدور في تحفيز الرغبة في الهجرة إلى بلدان أخرى بسبب الصور الواعدة التي يتم تقديمها لحياة أفضل.

التغيرات المناخية والبيئية: يمكن أن تضطر بعض الشعوب إلى الهجرة بسبب التغيرات المناخية المتسارعة وتدهور الظروف البيئية.

الطموحات الشخصية والمهنية: يمكن أن تدفع الطموحات الشخصية والرغبة في تحقيق النجاح المهني بعض الأفراد إلى المغادرة إلى بلدان أخرى حيث يمكن تحقيق أحلامهم بشكل أفضل²⁷.

الفارق العمراني بين البلدان: يمكن أن يكون هناك فارق كبير بين مستوى المعيشة في بلدان معينة، مما يجعل الأفراد يتطلعون إلى الهجرة إلى البلدان التي تتمتع بمعايير معيشة أفضل.

التضخم السكاني: في بعض البلدان، يمكن أن يؤدي التضخم السكاني إلى تقلص الفرص الاقتصادية وتراجع جودة الحياة، مما يدفع الأفراد إلى البحث عن فرص أفضل في بلدان أخرى.

الفشل في الحصول على التأشيرات القانونية: يعاني البعض من صعوبة في الحصول على تأشيرات قانونية للسفر أو الهجرة إلى بلدان أخرى، مما يدفعهم إلى اللجوء إلى الهجرة غير الشرعية.

²⁷ طارق عبد الحميد الشهاوي، الهجرة غير الشرعية رؤيا مستقبلية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009، ص15.

التمييز والعنصرية: يمكن أن يدفع التمييز والعنصرية البعض إلى البحث عن ملاذ آمن في بلدان أخرى حيث لا توجد هذه الظواهر بنفس القوة.

تدهور البنية التحتية والخدمات الأساسية: قد يكون تدهور البنية التحتية ونقص الخدمات الأساسية في بلدان معينة عاملاً مؤثراً في اتخاذ قرار الهجرة غير الشرعية.

الأوضاع السياسية الفاسدة وانعدام الاستقرار: يمكن أن تدفع الفساد السياسي وانعدام الاستقرار السياسي بعض الأفراد إلى الهجرة غير الشرعية بحثاً عن بيئة أكثر استقراراً وأماناً.

هذه العوامل لا تغطي كل شيء، وقد تكون هناك أسباب أخرى تدفع الأفراد إلى الهجرة غير الشرعية، ولكن هذه بعض الأسباب الرئيسية التي تشير إلى التحديات والظروف التي قد يواجهها الأفراد في بلدانهم وتجعلهم يفكرون في البحث عن فرص وحياة أفضل في بلدان أخرى.²⁸

3- المبحث الثالث - آثار ظاهرة للهجرة الغير شرعية

الآثار الاقتصادية:

- **ضغط على السوق العمل**: يمكن أن تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى زيادة العرض العمالي بشكل غير متوقع، مما يؤثر على الرواتب ويزيد من البطالة للعمال المحليين.
- **تدني مستوى الرواتب**: يمكن أن يؤدي الزيادة في العرض العمالي نتيجة للهجرة غير الشرعية إلى تدني مستوى الرواتب للعمال في بعض القطاعات.

1- محمد رمضان، الهجرة السرية في المجتمع الجزائري: أبعادها وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي، مجلة المواقف للدراسات والبحوث في المجتمع والتاريخ، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، العدد 4، 2009، ص 2

- تحميل النفقات الحكومية: يضطر الحكومات إلى توفير خدمات عامة للمهاجرين غير الشرعيين، مما يزيد من النفقات الحكومية على الصعيد الاجتماعي والصحي والتعليمي.
- تأثير على الضرائب: قد تتسبب الهجرة غير الشرعية في تقليل الإيرادات الضريبية للحكومات نتيجة لزيادة التهرب الضريبي وتقليل الدخل المحلي.
- تأثير على الاستثمارات: قد تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى تقليل الاستثمارات الخاصة والأجنبية في البلاد المتأثرة نتيجة لعدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي.
- تغيير في التوازن الديمغرافي: يمكن أن تؤثر الهجرة غير الشرعية على التوازن الديمغرافي في البلدان المستقبلية، مما يؤدي إلى تغيير في توزيع السكان وهياكل العمر.
- تحريك الأسعار: قد يؤدي التزايد في الطلب على بعض السلع والخدمات نتيجة للهجرة غير الشرعية إلى ارتفاع أسعارها، مما يؤثر على قدرة الأسر المحلية على تحمل التكاليف.
- تأثير على النمو الاقتصادي: قد يؤدي الضغط الناتج عن الهجرة غير الشرعية إلى تباطؤ النمو الاقتصادي للدول المتأثرة بسبب عدم الاستقرار والتوترات.
- تأثير على العملة: قد يتسبب التوتر الاقتصادي الناجم عن الهجرة غير الشرعية في تقليل قيمة العملة المحلية وزيادة التضخم.
- تأثير على قطاع الإسكان: قد يؤدي الزيادة في عدد السكان نتيجة للهجرة غير الشرعية إلى زيادة الطلب على الإسكان، مما يزيد من الضغط على سوق العقارات وأسعار الإيجار²⁹.

²⁹ عمرو محمد الشناوي، الآثار الاقتصادية والاجتماعية للهجرة غير الشرعية " دراسة حالة دول حوض البحر المتوسط، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، العدد 77، سبتمبر 2021، الصفحة 64-94

- الآثار السياسية:
- زيادة التوترات الدولية: يمكن أن تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى زيادة التوترات الدولية بين الدول المصدرة للهجرة والدول المستقبلة.
- تداعيات دبلوماسية: قد تتسبب الهجرة غير الشرعية في تدهور العلاقات الدبلوماسية بين الدول نتيجة لعدم التعاون في مجال إدارة الهجرة.
- زيادة الضغوط على النظام السياسي: يمكن أن تضع الهجرة غير الشرعية ضغوطاً على الأنظمة السياسية في الدول المستقبلة لتطوير سياسات فعالة للتعامل مع الهجرة.
- تأثير على سياسات الهجرة: قد يتغير نهج الدول في سياسات الهجرة واللجوء نتيجة للضغوط الناتجة عن الهجرة غير الشرعية.
- تأثير على الأمن الوطني: قد تؤثر الهجرة غير الشرعية على الأمن الوطني للدول المستقبلة بسبب زيادة الجريمة المنظمة والتخريب.
- تأثير على الانتخابات: يمكن أن تؤثر الهجرة غير الشرعية على نتائج الانتخابات واتجاهات الناخبين في الدول المتأثرة.
- زيادة الفقر: قد يتسبب التهميش الاقتصادي للمهاجرين غير الشرعيين في زيادة معدلات الفقر وعدم المساواة الاجتماعية.
- تحولات في السياسات العامة: يضطر القادة السياسيون في الدول المتأثرة لتطوير سياسات عامة جديدة لمواجهة التحديات المتعلقة بالهجرة غير الشرعية.
- ضغوط على القانون: قد تتسبب الهجرة غير الشرعية في زيادة الضغوط على نظام القانون والأمن الداخلي للدول المستقبلة.

- تأثير على العلاقات الداخلية: قد تؤثر الهجرة غير الشرعية على العلاقات بين السكان المحليين والمهاجرين وتزيد من التوترات الاجتماعية³⁰.

الآثار الاجتماعية:

- تغيير في التركيب السكاني: قد تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى تغيير في التركيب السكاني للمجتمعات المستقبلية.

- تحولات ثقافية: يمكن أن تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى تحولات ثقافية ودينية في المجتمعات المستقبلية.

تحديات التكامل: يواجه المهاجرون غير الشرعيين تحديات في التكامل مع المجتمعات المستقبلية والاندماج فيها.

- زيادة التوترات الاجتماعية: قد تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى زيادة التوترات الاجتماعية في المجتمعات المستقبلية نتيجة للتنافس على الموارد.

- تأثير على الخدمات الاجتماعية: يضطر النظام الاجتماعي في الدول المستقبلية إلى توفير خدمات للمهاجرين غير الشرعيين، مما يضع ضغطاً إضافياً على الخدمات الاجتماعية.

- تأثير على التعليم: يمكن أن تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى زيادة الطلب على الخدمات التعليمية في المجتمعات المستقبلية.

- تحديات صحية: قد يواجه المهاجرون غير الشرعيين تحديات صحية نتيجة لظروف الهجرة ونقص الرعاية الطبية.

- زيادة التوتر الأمني: قد تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى زيادة التوتر الأمني في المجتمعات المستقبلية بسبب انتشار الجريمة والعنف.

³⁰ - صايش عبد المالك، مكافحة تهريب المهاجرين السريين، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014،

- تأثير على هوية المجتمع: قد تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى تغيير في هوية وثقافة المجتمعات المستقبلية.
- تأثير على الأسرة: يمكن أن تؤثر الهجرة غير الشرعية على الأسر والعلاقات الاجتماعية للأفراد في المجتمعات المستقبلية³¹.

4- المبحث الرابع - آليات وسبل مكافحة ظاهرة للهجرة الغير شرعية

تكافح الحكومات والمنظمات الدولية بشكل متزايد ظاهرة الهجرة غير الشرعية من خلال مجموعة متنوعة من الآليات والسبل. يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الجهود في تقليل التدفق غير القانوني للمهاجرين وحماية الأفراد والمجتمعات المعرضة للمخاطر الناجمة عن هذه الظاهرة. و يمكن ان يتم تحقيق ذلك من خلال:

- 1- تعزيز التعاون الدولي: يشمل ذلك تبادل المعلومات والخبرات بين الدول المتأثرة والمعنية بالهجرة غير الشرعية لتطوير استراتيجيات مشتركة وتبادل المعلومات حول الشبكات الإجرامية وطرق التهريب والتسلل .
- 2- تعزيز الأمن الحدودي: يتضمن ذلك تطوير البنية التحتية وتكنولوجيا المراقبة على الحدود، وتعزيز التفتيش والرقابة لمنع التسلل والعبور غير الشرعي للحدود
- 3- تطوير القوانين والتشريعات: يشمل ذلك تشديد العقوبات على المتورطين في الهجرة غير الشرعية وكذلك تطوير قوانين اللجوء وحقوق اللاجئين بما يحفظ حقوقهم ويحد من سوء المعاملة .
- 4- تعزيز التعاون مع الجهات الدولية: يتمثل ذلك في التعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمات دولية أخرى لتبادل الخبرات وتنسيق الجهود في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية .

³¹ منتدى التعليم الجزائري، الهجرة الغير الشرعية مفهوما وأسبابها وطرق معالجتها، رابط الموقع:

<http://www.education.dz.com/nb/showthread.php?=2013>

- 5- توعية الجمهور: تنظيم حملات توعية وتثقيفية لتوضيح مخاطر الهجرة غير الشرعية وتبعاتها السلبية على الأفراد والمجتمعات وتحذير الأفراد من التورط فيها³².
- 6- تطوير سياسات الهجرة: تطوير سياسات شاملة للهجرة تهدف إلى التنظيم والسيطرة على الهجرة غير الشرعية من خلال توفير قنوات قانونية وآمنة للهجرة
- 7- تعزيز العدالة الاجتماعية: توفير فرص اقتصادية وتعليمية متساوية للجميع لتقليل الدوافع والظروف التي تدفع الأفراد للجوء إلى الهجرة غير الشرعية
- 8- تعزيز الحوار الثقافي: تنظيم فعاليات ومبادرات تعزز التفاهم بين الثقافات المختلفة وتعزز قيم التعايش والتسامح
- 9- تعزيز الرصد والتقييم: تطوير نظم الرصد والتقييم لتحليل الاتجاهات وتحديد المناطق المعرضة لمخاطر الهجرة غير الشرعية لاتخاذ إجراءات وقائية
- 10- توفير برامج تأهيل وتوظيف: تنظيم برامج تأهيل وتدريب للشباب وتوفير فرص عمل لتحقيق التنمية الاقتصادية وتقليل معدلات البطالة
- 11- تعزيز التعاون الإقليمي: تطوير آليات التعاون والتنسيق بين الدول في الإقليم لتبادل الخبرات وتبني استراتيجيات مشتركة لمكافحة الهجرة غير الشرعية.
- 12- تعزيز الحملات الإعلامية: تنظيم حملات إعلامية فعّالة لنشر الوعي حول خطر الهجرة غير الشرعية وتحذير الشباب من التورط فيها³³.
- 13- تعزيز الشراكات مع المجتمع المدني: تشجيع التعاون والشراكات بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني لتعزيز جهود مكافحة الهجرة غير الشرعية .

³² عمرو محمد الشناوي، الآثار الاقتصادية والاجتماعية للهجرة غير الشرعية " دراسة حالة دول حوض البحر المتوسط، مجلة البحوث القانونية

والاقتصادية، العدد 77، سبتمبر 2021، الصفحة 96-127

³³ عبد الحاكم عطوات ، سياسات مكافحة الهجرة الغير شرعية في العالم العربي، مجلة الباحث الاكاديمي في العلوم القانونية و السياسية، المركز الجامعي بافلو، الاغواط، الجزائر، 2019، ص 104-127

- 14- تقديم الدعم للدول المتأثرة: تقديم الدعم الفني والمالي للدول المتأثرة بالهجرة غير الشرعية لتعزيز قدراتها في التعامل مع التحديات .
- 15- تعزيز التعاون مع القطاع الخاص: تشجيع الشراكات بين الحكومة والقطاع الخاص لتقديم الدعم المالي والتقني لمكافحة الهجرة غير الشرعية
- 16- تطوير برامج العودة الطوعية: تنظيم برامج فعّالة لعودة المهاجرين غير الشرعيين بطريقة آمنة وكريمة إلى بلدانهم الأصلية.
- 17- تعزيز الحماية للضحايا: تطوير آليات وبرامج لحماية حقوق المهاجرين غير الشرعيين وتقديم الدعم للضحايا من الاستغلال والتهريب
- 18- تطوير السياسات الإنمائية: تنفيذ سياسات تنمية تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية وتقليل التفاوت الاقتصادي والاجتماعي
- 19- تعزيز الرصد عبر التكنولوجيا: استخدام التكنولوجيا المتقدمة مثل نظم المعلومات الجغرافية والذكاء الصناعي لتعزيز الرصد والمراقبة
- 20- تعزيز العدالة وحقوق الإنسان: تعزيز حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية للمهاجرين غير الشرعيين والعمل على مكافحة كل أشكال التمييز والاستغلال³⁴

مريم السعيد، السياسات العامة في مواجهة الهجرة الغير النظامية، دار النهضة العربية ، لبنان، 2020، ص 45-88³⁴

الفصل الثالث - ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

- 1-المبحث الأول - نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
- 2-المبحث الثاني - خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- 3-المبحث الثالث - اهمية مواقع التواصل الاجتماعي
- 4- المبحث الرابع- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
- 5- المبحث الخامس - لمحة حول بعض مواقع التواصل الاجتماعي

1- المبحث الاول - نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

ان مواقع التواصل الاجتماعي ليست مجرد منصات إلكترونية، بل هي نافذة على عالم تفاعلي يربط بين الأفراد والمجتمعات بأكملها. تتجسد رحلة نشأة وتطور هذه المواقع في تطور الإنترنت نفسه، حيث تحولت من البساطة إلى التكامل عبر السنوات. يمكن تقسيم نشأتها وتطورها الي ستة مراحل هامة³⁵

المرحلة الأولى: الأسس البسيطة

نشأت مواقع التواصل الاجتماعي في بدايات الإنترنت التجاري في التسعينيات، حيث كانت المنتديات النصية والبريد الإلكتروني المنتشرين هما المنابر الرئيسية للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت. كانت هذه المنصات توفر وسيلة للتفاعل والتبادل بين الأفراد، لكن بشكل أقل تفاعلية مما يشهده الويب الاجتماعي اليوم.

المرحلة الثانية: ظهور المواقع المتخصصة

في السنوات اللاحقة، شهدنا ظهور مواقع التواصل الاجتماعي المتخصصة مثل Friendster و Myspace، حيث أتاحت للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية والتفاعل بشكل أكبر من خلال إضافة الأصدقاء ومشاركة المحتوى. كان هذا النوع من المواقع يشكل نقلة نوعية في توفير منصات للتواصل الاجتماعي.

المرحلة الثالثة: تسيير الشبكات الاجتماعية

مع دخول Facebook و LinkedIn و Twitter إلى الساحة، بدأ المفهوم الحديث للشبكات الاجتماعية يأخذ شكله. تركز هذه المنصات على بناء شبكات من العلاقات

³⁵ ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتطور)، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، العدد 24 (الجزء الثاني)، 2018، الصفحة 214-218

الاجتماعية والمهنية، وكذلك تبادل المحتوى بشكل أسرع وأكثر تفاعلية. بدأ المستخدمون يشعرون بالانتماء والتواصل بشكل أكبر من أي وقت مضى.

المرحلة الرابعة: الانتشار العالمي

مع تحسين الوصول إلى الإنترنت وزيادة انتشار الهواتف الذكية، انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي بسرعة في جميع أنحاء العالم. بدأت هذه المنصات تربط بين الأفراد والمجتمعات عبر الثقافات والحدود، مما أدى إلى تبادل آفاق وتجارب جديدة بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم.

المرحلة الخامسة: التحول إلى المحتوى المرئي والبث المباشر

مع ظهور منصات مثل YouTube وTwitch وTikTok، بدأ المستخدمون يفضلون المحتوى المرئي والبث المباشر. هذا التحول دفع مواقع التواصل الاجتماعي الرئيسية إلى تضمين ميزات الفيديو والبث المباشر في منصاتهم، مما أدى إلى تعميق تجربة المستخدم وجذب مستخدمين جدد.³⁶

المرحلة النهائية: التكامل والتطور المستمر

في الوقت الحالي، نجد مواقع التواصل الاجتماعي تتجاوز الحدود التقليدية للتواصل الاجتماعي، حيث تكاملت مع مختلف جوانب الحياة اليومية من التجارة إلى التعليم والعمل وغيرها. مع استمرار تطور التكنولوجيا وتغير الثقافة، من المتوقع أن تستمر هذه المنصات في التطور والتكامل لتلبية احتياجات وتطلعات المستخدمين المتغيرة.³⁷

³⁶ عبد الله علي الزلب، نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها نشر في 2024/04/13 اطلع عليه يوم 2024/07/21، رابط الموقع -

<https://mail.almerja.com/more.php?idm=200382>

³⁷ صابرين السعوي، نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، نشر في 28 ديسمبر 2020 اطلع عليه يوم 2024/07/21، رابط الموقع -

<https://mawdoo3.com/>

2- المبحث الثاني - خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من الخصائص نذكر من بينها

إنشاء ملف شخصي:

توفر مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدمين ميزة تسمح لهم بإنشاء ملفات شخصية تعرض معلوماتهم الشخصية والمهنية. يمكن للمستخدمين تحديث هذه الملفات بانتظام وتعديلها لتعكس تغيراتهم واهتماماتهم.

التفاعل الاجتماعي:

تسمح مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض من خلال الإعجاب بالمنشورات، كتابة التعليقات، ومشاركة المحتوى. هذا يسمح بتبادل الأفكار والآراء وتوسيع الشبكات الاجتماعية.

مشاركة المحتوى المتعددة:

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدمين مشاركة مجموعة متنوعة من المحتوى، بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو والنصوص والروابط. يمكن للمستخدمين توثيق لحظاتهم ومشاركتها مع الآخرين بسهولة.

البث المباشر والقصص القصيرة:

تتيح بعض منصات التواصل الاجتماعي مثل Instagram و Facebook و Snapchat البث المباشر ومشاركة القصص القصيرة، مما يسمح للمستخدمين بمشاركة اللحظات الحية والمحتوى الفوري مع جمهورهم.

التواصل المجتمعي:

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في بناء المجتمعات الافتراضية حيث يمكن للمستخدمين الانضمام إلى مجموعات وصفحات تهتم بمواضيع معينة والمشاركة في المناقشات والفعاليات.³⁸

التحليل والإحصاءات:

توفر مواقع التواصل الاجتماعي أدوات لتحليل ومراقبة الأداء والتفاعلات، مما يسمح للمستخدمين بفهم جمهورهم وقياس فعالية محتوهم واستراتيجياتهم.

الخصوصية والأمان:

تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على توفير إعدادات الخصوصية والأمان التي تمكن المستخدمين من السيطرة على من يمكنه رؤية والتفاعل مع محتوهم، وحماية خصوصيتهم الشخصية.

تواصل فوري وعالمي:

تمكن منصات التواصل الاجتماعي المستخدمين من التواصل مع الآخرين في أي وقت ومن أي مكان حول العالم، مما يجعل الاتصال بالأصدقاء والعائلة والمعارف أمراً سهلاً وفورياً.

مشاركة المحتوى الشخصي:

تتيح للمستخدمين مشاركة تجاربهم وأفكارهم وصورهم الشخصية مع العالم، مما يعزز التواصل الشخصي ويمكنهم من إظهار جوانب مختلفة من حياتهم.

بناء العلاقات الاجتماعية:

³⁸سيده حسن، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي، نشر في 04 جوان 2021، اطلع عليه في 18 افريل 2024 الساعة 17.00، رابط الموقع: <https://www.sayedahassan5.com/2021/06/blog-post.html>

توفر منصات التواصل الاجتماعي بيئة لبناء وتعزيز العلاقات الاجتماعية، حيث يمكن للمستخدمين العثور على الأصدقاء الجدد والتفاعل مع الأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة.

تبادل المعرفة والمعلومات:

تسهل منصات التواصل الاجتماعي تبادل المعرفة والمعلومات بسرعة وسهولة، حيث يمكن للمستخدمين مشاركة المقالات والمواضيع المهمة والمثيرة للاهتمام مع شبكتهم³⁹

التأثير والتغيير الاجتماعي:

يمكن للمنصات الاجتماعية أن تكون منبراً للتغيير الاجتماعي والنفاشات العامة حول القضايا الهامة، حيث يمكن للمستخدمين التعبير عن آرائهم والمشاركة في الحوارات العامة

التواصل التجاري والتسويق:

تستخدم الشركات والعلامات التجارية منصات التواصل الاجتماعي للتواصل مع جمهورها وتسويق منتجاتها وخدماتها، مما يجعلها وسيلة فعالة للترويج وزيادة الوعي بالعلامة التجارية.

الترفيه والتسلية:

تقدم منصات التواصل الاجتماعي مجموعة متنوعة من المحتوى الترفيهي والمسلي، مثل مقاطع الفيديو الطريفة والميمات والألعاب الاجتماعية، مما يساعد في تسلية المستخدمين وتخفيف الضغط والتوتر⁴⁰.

³⁹ عبد الله علي الزلب، خصائص شبكات التواصل الاجتماعية نشر في 2024/04/15 اطلع عليه يوم 2024 /07/21، رابط الموقع - <https://mail.almerja.com/more.php?idm=200566>

³⁹ عبد الله علي الزلب، خصائص شبكات التواصل الاجتماعية نشر في 2024/04/15 اطلع عليه يوم 2024 /07/21، رابط الموقع - <https://mail.almerja.com/more.php?idm=200566>

⁴⁰ حارث عيود، مزهر العاني، الاعلام و الهجرة الى العصر الرقمي، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2015م ، ص 144-

3- المبحث الثالث - أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة ثورية في العصر الحديث، حيث أحدثت تحولاً جذرياً في طريقة تفاعل البشر وتواصلهم مع بعضهم البعض. فبفضل هذه المنصات الرقمية العالمية، أصبح بإمكان الأفراد والشركات والمؤسسات التواصل وتبادل المعلومات بسهولة وسرعة لم يسبق لها مثيل وتزايدت أهمية هذه المواقع بشكل متسارع، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياة الملايين حول العالم.⁴¹

وتكمن الأهمية الكبيرة لهذه المنصات الاجتماعية في توفير وسائل للتواصل الفعّال والمستمر بين الأفراد، سواء كانوا أصدقاءً أو عائلةً أو زملاءً عمل فبفضل هذه المواقع، أصبح بالإمكان التواصل مع الأشخاص في أي مكان وفي أي وقت، مما يعزز التواصل الاجتماعي ويقرب المسافات بين الأفراد. ولا تقتصر أهمية مواقع التواصل الاجتماعي على الجانب الشخصي فحسب، بل تمتد أيضاً إلى المجالات المهنية والتجارية. فهي توفر منصة لبناء شبكات عمل وتوسيع دائرة العلاقات المهنية⁴²

كما أنها تُعتبر أداة قوية للاستعانة بالموهب والتوظيف والتسويق للشركات والعلامات التجارية. بالإضافة إلى ذلك، تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً هاماً في نقل الأخبار والمعلومات بشكل سريع وفوري. يمكن للأفراد متابعة الأحداث العالمية والمحلية من خلال هذه المنصات والمشاركة في النقاش حولها، مما يساهم في توعية الجمهور وتبادل الآراء والأفكار. علاوة على ذلك، تمتلك مواقع التواصل الاجتماعي قدرة كبيرة على تشكيل الرأي العام والتأثير في القضايا الاجتماعية والسياسية. يمكن للأفراد والجماعات استخدام هذه المنصات للتعبير عن آرائهم والمطالبة بالتغيير، مما يجعلها أداة فعالة للنشاط السياسي والتحركات الاجتماعية، كما تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في نشر المعلومات

⁴¹ اسلام النجار ، ما هي أهمية مواقع التواصل الاجتماعي؟، نشر في 25 ماي 2020، اطلع عليه في 19 افريل 2024 الساعة 14.38، رابط

الموقع: <https://www.rowadalaamal.com/>

⁴² من اهم إيجابيات و وسائل التواصل الاجتماعي، اطلع عليه يوم 2024/07/21 ، رابط الموقع - <https://www.edarabia.com>

بشكل سريع وفوري. ويمكن للأفراد متابعة الأحداث العالمية والإقليمية من خلال هذه المنصات والمشاركة في المناقشات حولها، مما يساهم في توعية الجمهور وتبادل الأفكار

4- المبحث الرابع - إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من الإيجابيات ولكنها لا تخلو أيضا من السلبيات، فيما يلي نستعرض بعض من إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

1-الإيجابيات

- تواصل عابر للحدود: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع الأشخاص في أي مكان في العالم بسهولة.
- تبادل المعرفة والمعلومات: يمكن للمواقع الاجتماعية أن تساهم في تبادل المعرفة والمعلومات بشكل فوري وشامل.
- دعم العلاقات الاجتماعية: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على العلاقات الاجتماعية وتعزيزها عبر التواصل الدائم.
- منصة للتعبير الشخصي: تمكن مواقع التواصل الاجتماعي الأفراد من التعبير عن أنفسهم وتبادل آرائهم ومشاركة اهتماماتهم.
- التواصل العملي: يمكن للمواقع الاجتماعية أن تسهل التواصل بين الأفراد والمؤسسات لأغراض العمل والتعلم.
- التوعية والتثقيف: يمكن للمواقع الاجتماعية أن تساهم في نشر الوعي والتثقيف حول قضايا مختلفة وتشجيع التفاعل الاجتماعي.
- التفاعل مع الأحداث الجارية: تمكن مواقع التواصل الاجتماعي الأفراد من متابعة والتعليق على الأحداث الجارية بشكل فوري.

- الترويج والتسويق: تستخدم الشركات والمؤسسات مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لمنتجاتها وخدماتها وبناء العلامة التجارية.
- دعم الحركات الاجتماعية: تمكن مواقع التواصل الاجتماعي النشطاء من تنظيم الحركات الاجتماعية ونشر القضايا وجذب الدعم.
- الابتكار والإبداع: يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي أن تلهم الأفراد وتشجع على الابتكار والإبداع في مجالات مختلفة.
- التواصل بين الأجيال: تسهل مواقع التواصل الاجتماعي التواصل بين الأجيال المختلفة وتشجع على تبادل الخبرات والثقافات.
- المساهمة في التنمية الشخصية: يمكن للتفاعل مع محتوى إيجابي على مواقع التواصل الاجتماعي أن يساهم في تحفيز النمو الشخصي.
- توفير فرص العمل: يمكن للأفراد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن فرص العمل وبناء شبكات احترافية.
- توفير مساحة للابتكار والأعمال الفنية: تمكن مواقع التواصل الاجتماعي الفنانين والمبدعين من عرض أعمالهم والتفاعل مع جمهورهم.
- التواصل مع الشخصيات العامة: تسمح مواقع التواصل الاجتماعي للأفراد بالتواصل مع الشخصيات العامة والمشاهير ومشاركة تجاربهم وأفكارهم⁴³.

2- السلبيات:

- انتشار الإدمان: قد تسبب مواقع التواصل الاجتماعي إدماناً يؤثر على الوقت والتركيز الفردي.

⁴³ سميرة عمار حركات، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الإيجابيات والسلبيات، كلية الآداب- جامعة اسبوط، 2021/01/04، صفحة

- التأثير السلبي على الصحة النفسية: قد تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من القلق، والاكتئاب، والشعور بالعزلة بسبب التقارير السلبية أو الضغط الاجتماعي.
- انتشار المعلومات الزائفة: يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي أن تسهل نشر المعلومات الزائفة وترويجها بشكل واسع، مما يؤثر على الثقة في المعلومات.
- انتهاك الخصوصية: قد تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بيانات المستخدمين لأغراض إعلانية أو غيرها دون موافقتهم الصريحة.
- زيادة التوتر الاجتماعي: يمكن أن يسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي زيادة التوتر الاجتماعي والصراعات بين الأفراد والمجتمعات.
- انحياز الخوارزميات: قد تظهر مواقع التواصل الاجتماعي محتوى متعارضاً مع وجهات نظر المستخدم نتيجة لتحديد الخوارزميات.
- تأثير سلبي على العلاقات الواقعية: قد يؤدي الاعتماد المفرط على التواصل الاجتماعي إلى تقليل جودة العلاقات الشخصية الواقعية.
- تشتت وضياح الوقت: قد تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على تشتت الانتباه وضياح الوقت بسبب الانتقال المتكرر بين المنشورات والتطبيقات.
- تأثير سلبي على الإنتاجية: يمكن أن يؤثر الوقت المنقضي على مواقع التواصل الاجتماعي سلباً على الإنتاجية الشخصية والمهنية.
- التهديدات الأمنية: يمكن لاختراق الحسابات والهجمات السيبرانية أن تؤثر على سلامة المعلومات الشخصية والخصوصية.
- تأثير سلبي على النوم: يمكن للاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي قبل النوم أن يؤثر على جودة النوم⁴⁴.
- انقسام المجتمعات: يمكن أن تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الانقسامات وتشكيل فجوات بين الأفراد والمجتمعات.

ليندا كونز: التسوق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ترجمة: أحمد المغربي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، مصر، 2016م، ص 144

- المسؤولية القانونية: يمكن للمشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي أن تزيد من المسؤوليات القانونية للأفراد بسبب المحتوى الذي يتم نشره.
- التأثير على الانطباعات الأولية: يمكن أن تؤثر الصور والمنشورات على صورة الأفراد دون أخذ الخلفية الكاملة في الاعتبار.
- التتمر الإلكتروني: قد تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة حالات التتمر الإلكتروني وتأثيرها السلبي على الضحايا⁴⁵.

5-المبحث الخامس - لمحة حول بعض مواقع التواصل الاجتماعي

✓ ماي سبيس: (MySpace)

الإطلاق: 2003

تعريف: كانت واحدة من أوائل منصات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، تُمكن المستخدمين من إنشاء ملف شخصي يشمل الموسيقى والصور والتعريف الشخصي.

✓ فيسبوك: (Facebook)

الإطلاق: 2004

تعريف: منصة تواصل اجتماعي عبر الإنترنت تمكن المستخدمين من التواصل مع الأصدقاء والعائلة، ومشاركة المحتوى مثل الصور والفيديوهات والمقالات.

✓ فليكر: (Flickr)

الإطلاق: 2004

⁴⁵خالد غسان، يوسف المقدودي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2013، ص78

تعريف: منصة تخزين ومشاركة الصور عبر الإنترنت، توفر أدوات للتحريير والتنظيم ومشاركة الصور مع الأصدقاء والعائلة.

لينكدإن: (LinkedIn)

الإطلاق: 2003

تعريف: منصة تواصل اجتماعي مهنية تمكن المستخدمين من بناء شبكات مهنية، والبحث عن وظائف، ومشاركة المعرفة والمحتوى ذو الصلة بالمجالات المهنية⁴⁶.

تويتر: (Twitter)

الإطلاق: 2006

تعريف: منصة تواصل اجتماعي تسمح للمستخدمين بمشاركة الرسائل القصيرة (تغريدات) التي تصل إلى 280 حرفاً، وتتناول مواضيع متنوعة.

ريدت: (Reddit)

الإطلاق: 2005

تعريف: منصة تجمع بين موقع إخباري ومنتدى للنقاش، حيث يمكن للمستخدمين مشاركة الروابط والمحتوى ومناقشته في مجموعة واسعة من المواضيع.

يوتيوب: (YouTube)

الإطلاق: 2005

⁴⁶ مصطفى الانصاري، قصة الإنترنت.. تاريخ شبكات التواصل الاجتماعي، نشر في 28 فيفري 2016، اطلع عليه في 19 افريل 2024 الساعة 17.04، رابط الموقع: <https://lite.islamstory.com/ar/artical>

تعريف: أكبر منصة لمشاركة مقاطع الفيديو عبر الإنترنت، توفر محتوى متنوعاً يشمل الموسيقى والأفلام والفيديوهات التعليمية والترفيهية.

✓ بينتريست: (Pinterest)

الإطلاق: 2010

تعريف: منصة تركز على مشاركة الصور والمقاطع المرئية، مع التركيز على الإلهام والإبداع في مجالات متنوعة مثل الديكور والطهي والموضة.

✓ تمبلر: (Tumblr)

الإطلاق: 2007

تعريف: منصة تجمع بين المدونة وشبكة اجتماعية، حيث يُمكن للمستخدمين مشاركة المقالات والصور ومقاطع الفيديو والرسومات.⁴⁷

✓ واتساب: (WhatsApp)

الإطلاق: 2009

تعريف: تطبيق مراسلة فورية يسمح بإرسال الرسائل النصية والصوتية ومكالمات الفيديو، ومشاركة الملفات بين المستخدمين.

✓ سناب شات: (Snapchat)

الإطلاق: 2011

مجلة العلوم الإنسانية: مجلة تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 26، 2012، ص 258 - 259⁴⁷

تعريف: منصة تركز على مشاركة الصور ومقاطع الفيديو بشكل مؤقت، حيث تختفي الرسائل بعد فترة زمنية محددة.

✓ تيك توك: (TikTok)

الإطلاق: 2016

تعريف: تطبيق يركز على مقاطع الفيديو القصيرة، ويوفر مجموعة واسعة من المحتوى الترفيهي والإبداعي.

✓ بيكاسا: (Picasa)

الإطلاق: 2002

تعريف: خدمة توفير وتحرير ومشاركة الصور، تمتلكها شركة جوجل، وتتيح للمستخدمين تخزين وتنظيم صورهم عبر الإنترنت.

✓ إنستغرام: (Instagram)

الإطلاق: 2010

تعريف: تطبيق لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو، يُمكن استخدامه لتحرير الصور وإضافة تأثيرات مميزة قبل مشاركتها.

✓ ويبو: (Weibo)

الإطلاق: 2009

تعريف: "تويتر الصين"، حيث يمكن للمستخدمين مشاركة الرسائل القصيرة والصور ومقاطع الفيديو ومتابعة الأحداث والترفيه.⁴⁸

⁴⁸ ادوارد سنودن، ملاذ الخصوصية: كيف أطلق تلغرام ثورة التشفير، مطبعة بنغوين، المملكة المتحدة، 2019م، ص 130-155

الفصل الرابع - مدخل الي منصة الفاييبوك

1- المبحث الاول - التعريف بمنصة الفاييبوك

2- المبحث الثاني - نشأة وتطور منصة الفاييبوك

3- المبحث الثالث - خصائص منصة الفاييبوك

4- المبحث الرابع - إيجابيات وسلبيات منصة الفاييبوك

1-المبحث الاول - التعريف بمنصة الفايسبوك:

منصة فيسبوك (Facebook) هي شبكة اجتماعية عبر الإنترنت تأسست في عام 2004 من قبل مارك زوكربيرغ وزملائه في جامعة هارفارد. تهدف المنصة إلى توفير وسيلة للأشخاص تسهل لهم عملية التواصل مع بعضهم البعض ومشاركة المحتوى عبر الإنترنت. ومنذ تأسيسها، نمت فيسبوك بشكل كبير وأصبحت واحدة من أكبر وأشهر منصات التواصل الاجتماعي في العالم.1

حيث يمكن من خلال منصة الفيسبوك للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية لأنفسهم تتضمن معلومات شخصية وصورًا ومحتوى مخصصًا. كما يمكن أيضا للأشخاص البحث عن أصدقائهم والتواصل معهم، ومتابعة صفحات للمنظمات والشركات والشخصيات العامة للحصول على تحديثات ومعلومات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمستخدمين نشر المحتوى الخاص بهم بما في ذلك الصور والفيديوهات والمقالات والمشاركات والتعليقات.

ولقد قدم العديد من الباحثين في مختلف الميادين العلمية بتقديم عدة تعريفات للفيسبوك ومن بين هذه التعريفات الشهيرة التي قدموها للمنصة نذكر:

○ دانا بوينتار :وصفت فيسبوك بأنها "شبكة اجتماعية رقمية تمكن المستخدمين من البقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة، ومشاركة الصور والفيديوهات والمحتوى الشخصي".2

○ نيكولاس كار :قدم تعريفًا لفيسبوك على أنه "منصة تفاعلية عبر الإنترنت تمكن المستخدمين من إنشاء ملفات شخصية والتفاعل مع المحتوى والأصدقاء من خلال مجموعة متنوعة من الأدوات مثل الإعجابات والتعليقات".

- زينيا غرافينا: وصفت فييبوك كـ "شبكة اجتماعية عبر الإنترنت تسمح للأفراد ببناء وصيانة العلاقات الاجتماعية ومشاركة المحتوى والمعلومات الشخصية والثقافية".
- جيمس واتسون: عبر عن فييبوك بأنها "منصة تواصل اجتماعي تقوم على الاتصال الإلكتروني بين الأفراد، مما يسمح لهم بمشاركة المعلومات والتواصل الثقافي وبناء الهوية الرقمية"⁴⁹.

2- المبحث الثاني - نشأة وتطور منصة الفاييبوك

رحلة من الفكرة إلى العملاق التكنولوجي منذ ظهورها الأول في الغرفة الجامعية في جامعة هارفارد، ارتبطت منصة فييبوك بقصة نجاح استثنائية. ومع مرور السنوات، تطورت من مجرد موقع للتواصل الاجتماعي للطلاب الجامعيين إلى شبكة اجتماعية عالمية تجمع بين مليارات الأشخاص من جميع أنحاء العالم.

البدايات البسيطة: غرفة النوم رقم 13 في الربيع البارد من عام 2004:

وُلدت فكرة فييبوك في غرفة النوم رقم 13 في مجمع "كيركلاند" بجامعة هارفارد. كانت الفكرة في بداية الأمر بسيطة: إنشاء منصة للطلاب الجامعيين للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض عبر الإنترنت. كان مارك زوكربيرج وزملاؤه، داستن موسكوفيتز وكريس هيوز وإدواردو سافرين، هم العقول المدبرة وراء هذه الفكرة⁵⁰.

من "The Facebook" إلى "Facebook":

بعد عدة أشهر من العمل الجاد، تم إطلاق "The Facebook" في فبراير 2004. كانت المنصة تقدم خدمات محدودة لطلاب هارفارد، مثل إمكانية إنشاء ملف شخصي يتضمن المعلومات الأساسية والصور وقائمة بالأصدقاء. لكن سرعان ما انتشرت الشائعات

⁴⁹ -مخمد مروان، تعريف الفيس بوك، نشر في 20 ماي 2021، اطلع عليه في 13 ماي 2024 الساعة 14.58، رابط الموقع: <https://mawdoo3.com>

⁵⁰ وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفاييبوك على المجتمع، شمس النهضة، السودان، الخرطوم، ط1، 2010م، ص 14
3-ديفيد كيرك باتريك، تأثير الفاييبوك القصة الداخلية للشركة التي تربط العالم، مكتبة سيمون وشوستر، الولايات المتحدة الأمريكية، 2010م

عن هذه المنصة الجديدة، وبدأت في الانتشار في جامعات أخرى في الولايات المتحدة. في أغسطس 2005، تم تغيير اسم الموقع إلى "Facebook"، وأصبح متاحًا لجميع الجامعات في الولايات المتحدة. هذا التغيير في الاسم كان يعكس النية لتوسيع نطاق المنصة وجعلها أكثر شمولاً⁵¹

الانتشار العالمي:

توسعت الفيسبوك بسرعة لتشمل جميع المدارس الثانوية والجامعات في الولايات المتحدة. وفي عام 2007، تم توسيع الخدمة لتشمل الجمهور العام، مما فتح الباب أمام المستخدمين الذين لم يكونوا طلابًا. بدأت الفيسبوك أيضًا في التوسع عالميًا، حيث أصبحت متاحة للمستخدمين في جميع أنحاء العالم. هذا التوسع العالمي ساهم في جعل الفيسبوك واحدة من أكبر الشبكات الاجتماعية في العالم. الاكتتاب العام والنجاح المالي في عام 2012، شهدت الفيسبوك أحداثًا هامة عندما تمت عملية الاكتتاب العام (IPO)، والتي جلبت للشركة تمويلًا هائلًا وقيمة سوقية ضخمة. وقد تم تقييم الشركة في ذلك الوقت بمبلغ يزيد عن 100 مليار دولار، مما جعلها واحدة من أكبر الشركات التكنولوجية في العالم⁵².

الاستحوادات الاستراتيجية:

قامت الفيسبوك أيضًا بعدة استحوادات استراتيجية لتعزيز وتوسيع عروضها. في عام 2012، اشترت الفيسبوك منصة إنستغرام مقابل مبلغ 1 مليار دولار، وهو الاستحواذ الذي جعلها تدخل عالم التصوير الفوتوغرافي بقوة. وفي عام 2014، قامت الفيسبوك بخطوة استراتيجية أخرى بشراء تطبيق التراسل الفوري ووسائل التواصل الاجتماعي واتساب مقابل 19 مليار دولار. هذه الاستحوادات تعكس رغبة الفيسبوك في توسيع نطاق خدماتها وتقديم

⁵¹ سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار أمجد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2020، صفحة 88-87

⁵² عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص184

تجارب متكاملة للمستخدمين .التحديات والمواجهات رغم النجاح الهائل الذي حققته الفيسبوك، إلا أنها واجهت العديد من التحديات والمشكلات على مر السنين. من بين أبرز هذه التحديات قضايا الخصوصية والبيانات الشخصية، والتحديات المتعلقة بالمحتوى الضار والزائف، والضغط التنظيمية والسياسية المتزايدة .المستقبل المشرق بالرغم من التحديات التي تواجهها، فإن الفيسبوك ما زالت تواصل تطورها ونموها. من المتوقع أن تستمر الشركة في توسيع نطاق خدماتها، واستكشاف تكنولوجيا جديدة، وتعزيز موقعها كواحدة من أبرز الشركات التكنولوجية في العالم⁵³.

3- المبحث الثالث - خصائص منصة الفايسبوك

منصة فيسبوك هي واحدة من أشهر وأكبر منصات التواصل الاجتماعي في العالم، وتوفر مجموعة متنوعة من الخصائص والميزات التي تمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض، مشاركة المحتوى، والتفاعل مع الأصدقاء والعائلة والعديد من العلامات التجارية والشركات. فيما يلي سنعرض 20 خاصية رئيسية للمنصة مع شرحها

❖ المنشورات (Posts) تسمح للمستخدمين بنشر المحتوى النصي والصور ومقاطع

الفيديو وروابط الويب .يمكن للمستخدمين التعليق على منشورات الآخرين والإعجاب بها

❖ القصص (Stories) تمكن المستخدمين من مشاركة صور وفيديوهات مؤقتة

تظهر لمتابعيهم لمدة 24 ساعة قبل أن تختفي .تقدم تأثيرات مرئية ومرشحات للصور والفيديوهات .

⁵³ حسنين شفيق: مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2013، ص92

⁵³ ديفيد كيرك باتريك، تأثير الفايسبوك القصة الداخلية للشركة التي تربط العالم، مكتبة سيمون وشوستر، الولايات المتحدة الأمريكية، 2010م، ص78-45

- ❖ المجموعات (Groups): تتيح إنشاء والانضمام إلى مجموعات تفاعلية حول مواضيع مختلفة. يمكن للأعضاء مشاركة المحتوى والتفاعل مع بعضهم البعض داخل المجموعات
- ❖ الصفحات (Pages): تسمح للأفراد والشركات والعلامات التجارية بإنشاء صفحات خاصة للتواصل مع جمهورهم. توفر ميزات إضافية مثل الإحصائيات والترويج للمنتجات والخدمات
- ❖ الرسائل (Messages): تتيح للمستخدمين التواصل الخاص والفوري مع الأصدقاء والصفحات والمجموعات. تتضمن ميزات مثل الرسائل الصوتية والمكالمات الصوتية والمرئية⁵⁴.
- ❖ الإشعارات (Notifications): توفر إشعارات فورية للمستخدمين حول الأنشطة الجديدة مثل التعليقات على منشوراتهم أو دعوات الأصدقاء.
- ❖ الأحداث (Events): يمكن للمستخدمين إنشاء أحداث ودعوة أصدقائهم للمشاركة، سواء كانت افتراضية أو في الواقع. توفر ميزات لتنظيم التفاصيل والتفاعل مع المشاركين
- ❖ البث المباشر (Live Streaming): يسمح للمستخدمين ببث الفيديو مباشرة لمتابعيهم. يوفر تفاعلاً فورياً مع المشاهدين من خلال التعليقات والإعجابات
- ❖ متجر الفيسبوك (Facebook Marketplace): يتيح للمستخدمين بيع وشراء السلع المحلية. يمكن تصفية البحث حسب الموقع والفئة للعثور على السلع المرغوبة.
- ❖ منصة الفيديو (Facebook Watch): تعرض مقاطع فيديو أصلية ومحتوى حصري للمستخدمين. يمكن للمستخدمين الاشتراك في القنوات ومتابعة محتواها
- ❖ التعليقات المصنفة (Ranked Comments): تظهر التعليقات بناءً على الأهمية والتفاعل معها، مما يسهل اكتشاف التعليقات المهمة والمثيرة

⁵⁴ عثمان بوزلماط، أهم 11 ميزة في تطبيق Facebook Messenger، نشر في ماي 2020، اطلع عليه في 23 افريل 2024 الساعة 14.44 رابض الموقع: <https://www.bouzalmat.com/2020/05/Facebook-Messenger-Features.html>

- ❖ التبرعات (Donations) يسمح للمستخدمين بجمع التبرعات لأسباب خيرية والمنظمات غير الربحية من خلال الصفحات الخاصة بهم .
- ❖ معرض الصور (Photo Albums) يمكن للمستخدمين تنظيم صورهم في مجموعات معرضة بشكل جميل وسهل الاستخدام⁵⁵
- ❖ البحث (Search) يتيح للمستخدمين البحث عن المحتوى والأشخاص والصفحات والمجموعات على منصة فيسبوك
- ❖ التفاعلات (Reactions) بالإضافة إلى الإعجاب، يمكن للمستخدمين التعبير عن مشاعرهم بواسطة ردود فعل مثل الحزن والغضب والمرح
- ❖ الاستطلاعات (Polls) تمكّن المستخدمين من إنشاء استطلاعات لجمع آراء الأصدقاء حول مواضيع محددة
- ❖ محفظة فيسبوك (Facebook Wallet) تسمح للمستخدمين بإرسال واستقبال الأموال عبر منصة فيسبوك
- ❖ الخصوصية والأمان (Privacy and Security) توفر ميزات للتحكم في خصوصية المنشورات والمعلومات الشخصية وحماية الحساب .
- ❖ التذكير بالذكريات (Memories Feature) تعرض ذكريات المستخدمين مثل المنشورات والصور والفيديوهات التي شاركوها في نفس اليوم في السنوات السابقة
- ❖ مركز المساعدة (Help Center) يوفر دعمًا وموارد للمستخدمين لفهم استخدام المنصة وحل المشكلات التقنية.

⁵⁵صالح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط - 1 ، 2011 ، ص 204

هذه الخصائص تمثل مجموعة شاملة من الأدوات والميزات التي تقدمها منصة فيسبوك لمستخدميها للتواصل والتفاعل عبر الإنترنت⁵⁶.

4- المبحث الرابع - إيجابيات وسلبيات منصة الفايسبوك

أصبحت منصة الفيسبوك جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية حيث صارت مركزاً للتواصل وتبادل المعرفة والتعبير عن الذات ومع ذلك، فإن استخدامها له مجموعة من المزايا والعيوب التي يجب مراعاتها، وفيما يلي سنذكر بعض من إيجابيات وسلبيات منصة الفايسبوك

1-الإيجابيات:

- تواصل عالمي: فيسبوك يسمح بالتواصل مع الأصدقاء والعائلة في أنحاء العالم بسهولة.
- منصة للتعبير الفني: يمكن للأشخاص مشاركة أعمالهم الفنية مثل الصور والفيديوهات والقصائد مع الآخرين.
- التواصل بين الأجيال: يسهل فيسبوك التواصل بين الأجيال المختلفة، مما يساعد على تقريب الفجوة الجيلية.
- مصدر للمعرفة: يمكن العثور على الكثير من المعلومات والموارد التعليمية والثقافية على فيسبوك من خلال الصفحات والمجموعات.
- منصة للتوظيف: يمكن للشركات والأفراد البحث عن وظائف وفرص توظيف عبر فيسبوك.
- تواصل عن بُعد: يمكن لفيسبوك أن يكون وسيلة للتواصل عن بُعد مع الأصدقاء والعائلة في الظروف التي تمنع اللقاء الشخصي.

⁵⁶حارث عبود، مزهر العاني: الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2015م، ص144-145

- تبادل المعلومات الصحية: يمكن للأفراد مشاركة معلومات صحية مفيدة مع الآخرين والتوعية بالأمراض والعلاجات.
- دعم للمبادرات الخيرية: يمكن للأفراد جمع التبرعات ودعم القضايا الخيرية والمبادرات الاجتماعية من خلال منصة فيسبوك.
- مشاركة الأحداث الخاصة: يمكن للأشخاص مشاركة أحداثهم الشخصية مثل الأعياد والمناسبات الخاصة مع أصدقائهم على فيسبوك.
- التواصل مع العلامات التجارية: يمكن للعملاء التواصل مع العلامات التجارية وتقديم الملاحظات والاستفسارات عبر صفحاتهم على فيسبوك.
- تبادل الخبرات العملية: يمكن للأفراد تبادل الخبرات والنصائح في مجالات مختلفة مع الآخرين على منصة فيسبوك.
- تكوين صداقات جديدة: يمكن للأفراد البحث عن أشخاص يشتركون في نفس الاهتمامات وتكوين صداقات جديدة عبر فيسبوك.
- تواصل مع الجماعات المحلية: يمكن للأفراد الانضمام إلى مجموعات محلية على فيسبوك والتواصل مع أعضاء المجتمع المحلي.
- التوعية بالقضايا الاجتماعية: يمكن للمنظمات الاجتماعية نشر الوعي وجذب الانتباه لقضاياها عبر فيسبوك.
- منصة للتسوق: يمكن للمستخدمين البحث عن منتجات وخدمات وشراءها مباشرة عبر منصة فيسبوك⁵⁷.

2-السلبيات:

- انتشار الأخبار الكاذبة: يمكن لفيسبوك أن يكون وسيلة لانتشار الأخبار الكاذبة والمعلومات غير الموثوقة.

⁵⁷ فؤاد شعبان، عبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، دار الخلدونية للنشر، الجزائر، 2012، ص 18

- انتهاك الخصوصية: قد يتم جمع البيانات الشخصية واستخدامها بطرق غير مشروعة من قبل فيسبوك وشركات إعلانات أخرى.
- الإدمان الرقمي: قد يتسبب استخدام فيسبوك المفرط في الإدمان الرقمي وتقليل الوقت الذي يقضيه الأفراد في الأنشطة الحياتية الأخرى.
- التتمر عبر الإنترنت: يمكن لمنصة فيسبوك أن تكون مكانًا للتتمر والتتمر الإلكتروني والمضايقات.
- انتهاك الحقوق الشخصية: قد يتم استخدام فيسبوك في انتهاك حقوق الأفراد من خلال نشر صورهم أو معلوماتهم الشخصية دون إذنتهم⁵⁸.
- تأثير سلبي على الصحة النفسية: يمكن أن تسبب منشورات فيسبوك السلبية والتعليقات الضارة تأثيرًا سلبيًا على الصحة النفسية للأفراد.
- انعدام الخصوصية في العمل: قد يؤدي استخدام فيسبوك في مكان العمل إلى انعدام الخصوصية وتأثير سلبي على البيئة العملية.
- الانحياز السياسي والإعلامي: يمكن لفيسبوك أن يؤثر على الرأي العام والانتخابات من خلال توجيه الانتباه والتأثير على الآراء.
- انقسام المجتمع: قد يزيد فيسبوك من انقسامات المجتمع من خلال تعزيز الانقسامات السياسية والاجتماعية.
- التأثير على العلاقات الشخصية: قد يؤدي استخدام فيسبوك المفرط إلى تقليل الاتصالات الشخصية الحقيقية والتفاعل الاجتماعي.
- تعزيز الصورة الافتراضية: يمكن لفيسبوك أن يؤدي إلى تعزيز الصورة الافتراضية للأشخاص والتضليل بشأن حياتهم الحقيقية.

⁵⁸ دعاء الدغيم، إيجابيات وسلبيات الفيس بوك، نشر في 19 ديسمبر 2020، اطلع عليه في 23 افريل 2024 الساعة 15.41 رابط الموقع:

<https://mawdoo3.com>

- التأثير على الأداء الأكاديمي: قد يؤثر استخدام فيسبوك المفرط على الأداء الأكاديمي للطلاب من خلال تشتت الانتباه وتقليل الوقت المخصص للدراسة.
- الإساءة للصورة الذاتية: قد يتعرض الأفراد للإساءة لصورتهم الذاتية من خلال التعليقات السلبية والتنمر على منشوراتهم.
- تشويه الواقع: قد يؤدي انتشار الصور المعدلة بشكل غير حقيقي على فيسبوك إلى تشويه الواقع وتشويه صورة الذات.
- تقليل الخصوصية الشخصية: يمكن لفيسبوك أن يقلل من مستوى الخصوصية الشخصية ويؤثر على الحياة الخاصة للأفراد من خلال مشاركة المعلومات الشخصية بشكل عام.3

في نهاية المطاف، يظل الفيسبوك أداة قوية للتواصل والتفاعل الاجتماعي، ولكن يجب علينا استخدامه بعناية وقصد للاستمتاع بالمزايا التي يقدمها دون الوقوع في الفخاخ السلبية التي يمكن أن تؤثر سلبًا على حياتنا الشخصية والاجتماعية.

الإطار التطبيقي

الفصل الخامس - الجانب التطبيقي للدراسة

1- المبحث الاول - تحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج

2-النتائج المتوصل إليها

• النتائج الجزئية للدراسة

• النتائج العامة للدراسة

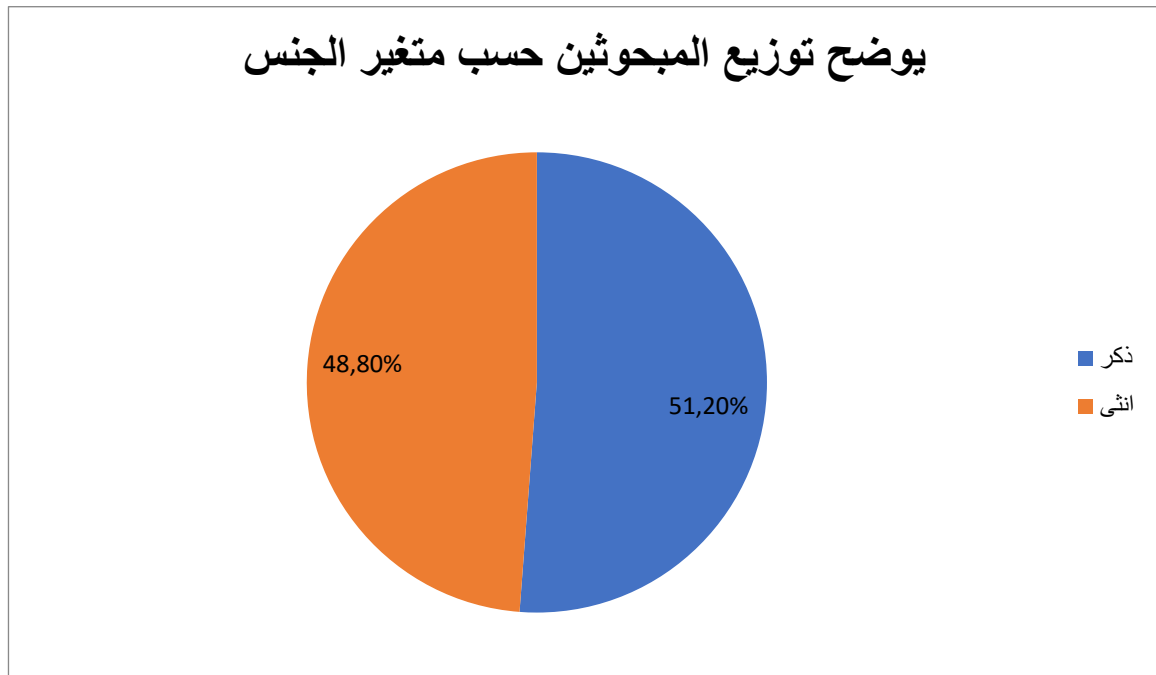
-خلاصة الدراسة

-التوصيات والاقتراحات

1- المبحث الاول - تحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج

جدول رقم 01 : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	63	51,2 %
انثى	60	48,8 %
المجموع	123	100,0 %

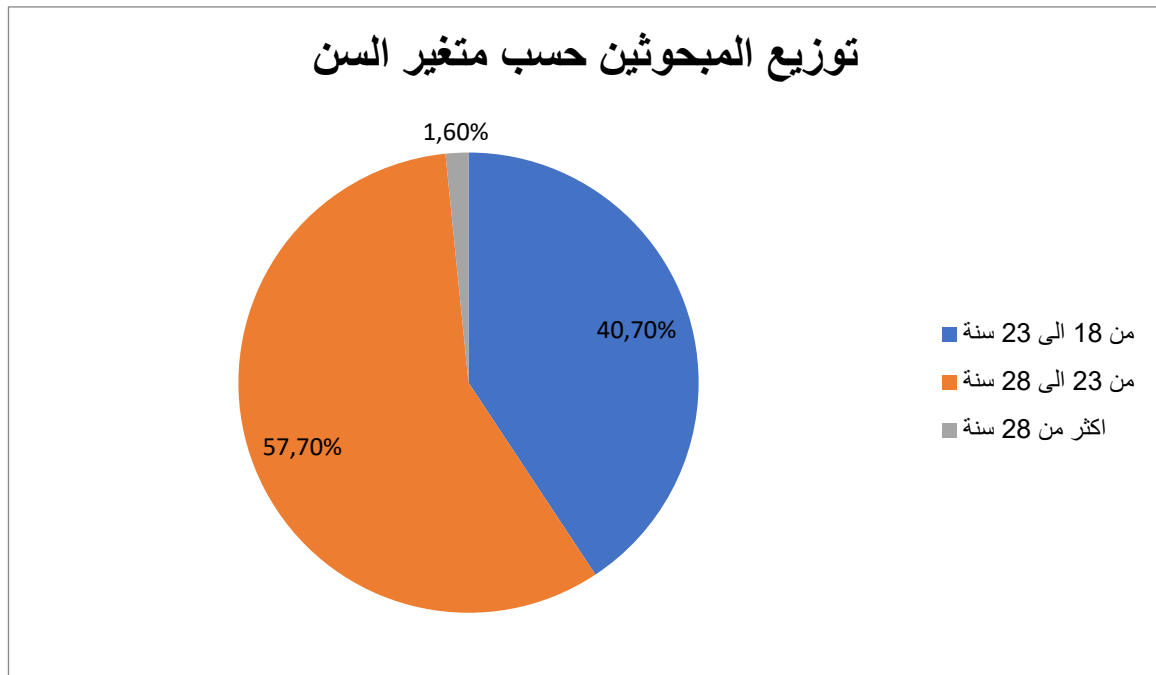


يشير الجدول رقم الأول إلى توزيع العينة حسب الجنس، حيث يتكون المجتمع البحثي من 63 ذكراً (51.2%) و60 أنثى (48.8%). هذا التوزيع المتوازن بين الجنسين يعزز من تنوع البيانات وآراء المبحوثين، مما يتيح رؤية شاملة لمشكلة الهجرة غير الشرعية وتأثيرها على الجنسين بشكل متساوٍ.

يشير التوازن بين الذكور والإناث في العينة إلى أن كلا الجنسين يواجهان تحديات مرتبطة بالهجرة غير الشرعية، ويمكن أن تكون استجاباتهم ومواقفهم تجاه هذه القضية متشابهة أو مختلفة، مما يساهم في تقديم فهم أعمق وشامل لهذه الظاهرة.

جدول رقم 2: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
من 18 الى 23 سنة	50	40,7%
من 23 الى 28 سنة	71	57,7%
اكثر من 28 سنة	2	1,6%
المجموع	123	100,0%

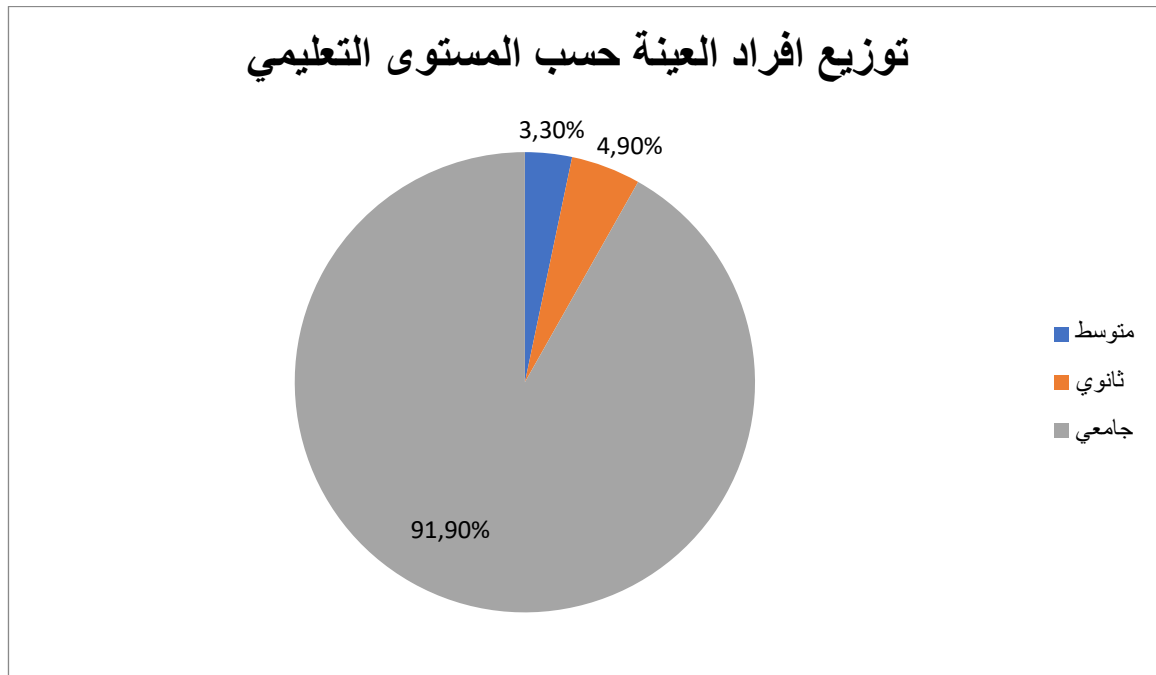


يوضح الجدول الثاني توزيع العينة حسب الفئات العمرية، حيث تتراوح أعمار المبحوثين بين 18 إلى أكثر من 28 سنة. الفئة العمرية الأكبر هي من 23 إلى 28 سنة بنسبة 57.7%، تليها الفئة من 18 إلى 23 سنة بنسبة 40.7%، بينما تمثل الفئة العمرية أكثر من 28 سنة نسبة ضئيلة تبلغ 1.6%.

يشير هذا التركيز على الشباب إلى أهمية هذه الفئة العمرية في موضوع الدراسة، حيث يكون للشباب أكبر تأثير على مستقبل الهجرة غير الشرعية، وهم الأكثر عرضة للبحث عن فرص جديدة وتحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية من خلال الهجرة

جدول رقم 3: يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
3,3%	4	متوسط
4,9%	6	ثانوي
91,9%	113	جامعي
100,0%	123	المجموع

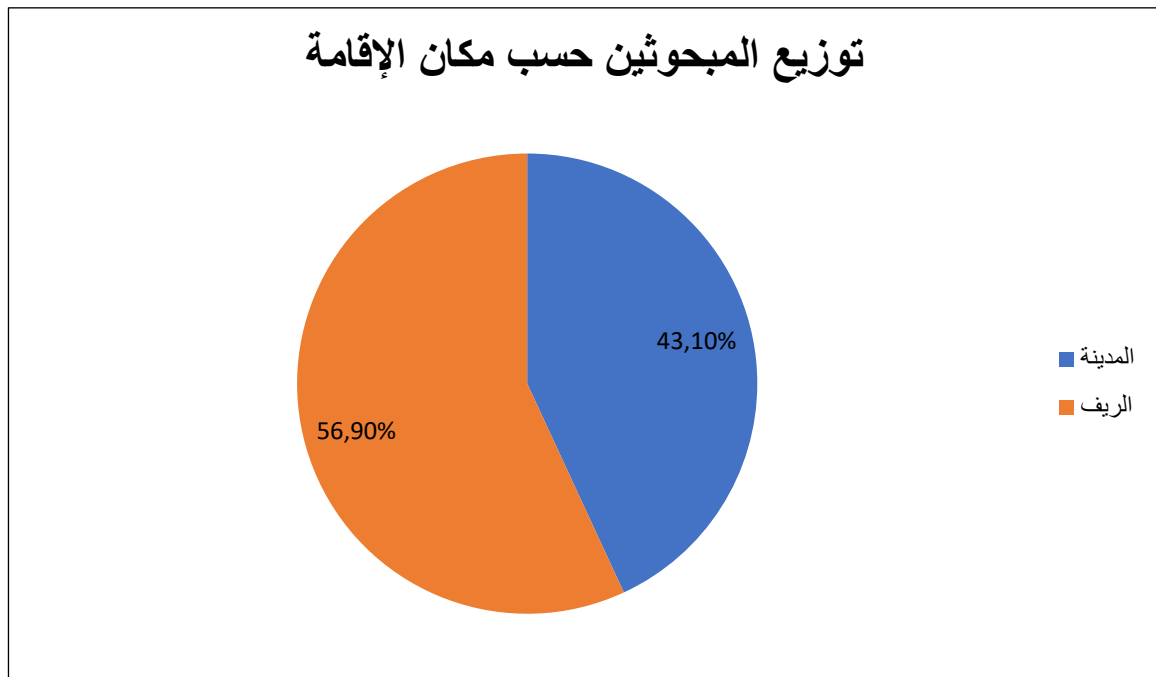


يعرض الجدول الثالث المستوى التعليمي للمبحوثين، حيث يشكل الجامعيون الغالبية العظمى بنسبة 91.9%، يليهم الحاصلون على التعليم الثانوي بنسبة 4.9%، والمتوسط بنسبة 3.3%.

هذا التركيب التعليمي العالي للمجتمع البحثي يعكس مستوى وعي ومعرفة مرتفعة بالموضوعات المناقشة، مما يمكن أن يؤثر بشكل كبير على النتائج النهائية والتفسيرات المستخلصة من الدراسة. يشير ارتفاع نسبة التعليم الجامعي إلى أن المتعلمين قد يكونون أكثر قدرة على تقييم المخاطر والمزايا المرتبطة بالهجرة غير الشرعية، وقد يكون لديهم آراء وأفكار أكثر تفصيلاً حول كيفية معالجة هذه الظاهرة

جدول رقم 4: يوضح توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة

الإقامة	التكرار	النسبة
المدينة	53	43,1%
الريف	70	56,9%
المجموع	123	100,0%



يشير الجدول الرابع إلى مكان إقامة المبحوثين، حيث يتوزعون بين المدينة (43.1%) والريف (56.9%). يشير هذا التوزيع إلى أن غالبية المبحوثين يعيشون في مناطق ريفية،

مما يعكس تأثير البيئات المختلفة على آرائهم وسلوكياتهم. يمكن أن تختلف تجارب السكان الريفيين عن تلك التي يعيشها سكان المدن، خاصة فيما يتعلق بالتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي قد تدفعهم للهجرة غير الشرعية.

هذا التنوع في مكان الإقامة يعزز من فهم أوسع للظروف الاجتماعية والاقتصادية التي قد تؤثر على موضوع الدراسة، مما يساعد في تحديد استراتيجيات ملائمة للتعامل مع الهجرة غير الشرعية في كلا النوعين من البيئات

جدول رقم 5: يوضح منذ متى بدأ المبحوثين باستخدام منصة الفايسبوك

النسبة	التكرار	الإحتمالات
1,6%	2	منذ سنة
0,8%	1	من سنتين الى ثلاث سنوات
97,6%	120	أكثر من ثلاث سنوات
100,0%	123	المجموع

يوضح الجدول الخامس فترة استخدام المبحوثين لمنصة الفايسبوك، حيث يستخدم 97.6% منهم الفايسبوك لأكثر من ثلاث سنوات، بينما كانت النسب لأقل من ذلك ضئيلة جداً.

هذا الاستخدام الطويل للمنصة يشير إلى أن المبحوثين لديهم خبرة واسعة وتفاعل كبير مع الفايسبوك، مما يجعل آرائهم وملاحظاتهم ذات قيمة عالية للدراسة. يمكن أن يكون لهذه الخبرة الطويلة تأثير كبير على كيفية استهلاك المبحوثين للمحتوى وتفاعلهم معه، وكذلك على قدرتهم على تقييم فعالية المنشورات المتعلقة بالهجرة غير الشرعية التي يتم نشرها على الفايسبوك.

جدول رقم 6: يوضح أين يتصفح المبحوثين منصة الفايسبوك

النسبة	التكرار	الإحتمالات
83,7%	103	في المنزل
2,4%	3	في المقهى
3,3%	4	في وسائل النقل
10,6%	13	في الأماكن عمومية
100,0%	123	المجموع

يظهر الجدول السادس أن معظم المبحوثين يتصفحون الفايسبوك من المنزل بنسبة 83.7%، بينما يتوزع الباقون بين المقهى (2.4%)، ووسائل النقل (3.3%)، والأماكن العمومية (10.6%).

هذا يشير إلى أن الفايسبوك يستخدم غالباً في بيئة مريحة وثابتة، مما قد يؤثر على كيفية استهلاك المحتوى وتفاعل المستخدمين معه، يمكن أن يكون لتصفح الفايسبوك في المنزل تأثير إيجابي على نوعية التفاعل مع المنشورات، حيث يكون المستخدمون في حالة من الاسترخاء والتركيز، مما يمكنهم من استيعاب المعلومات بشكل أفضل والتفاعل معها بفعالية أكبر

جدول 7: يوضح مدى أهمية منصة الفايسبوك ضرورية بالنسبة للمبحوثين

النسبة	التكرار	الإحتمالات
39,8%	49	غير ضرورية
48,8%	60	ضرورية لك
11,4%	14	ضرورية وبشدة
100,0%	123	المجموع

بحسب الجدول السابع، يرى 48.8% من المبحوثين أن الفايسبوك ضروري، بينما يراه 11.4% ضرورياً وبشدة، و39.8% يرونه غير ضروري.

هذا التوزيع يشير إلى أن الفايسبوك يلعب دوراً مهماً في حياة الكثيرين، ولكن هناك أيضاً نسبة كبيرة لا تعتبره أساسياً، مما يعكس تنوعاً في احتياجات وتوقعات المستخدمين. يشير هذا التوزيع إلى أنه بالرغم من الأهمية الكبيرة للفايسبوك كمنصة للتواصل الاجتماعي، إلا أن هناك تفاوتاً في مدى الاعتماد عليه بين الأفراد، مما يمكن أن يؤثر على فعالية استخدامه كوسيلة للتوعية والتثقيف بشأن قضايا مثل الهجرة غير الشرعية

جدول 8: يوضح كم من الوقت يقضي المبحوثين على منصة الفايسبوك يومياً

النسبة	التكرار	الإحتمالات
23,6%	29	ساعة
63,4%	78	اكثر من ساعتين
13,0%	16	ساعتين
100,0%	123	المجموع

يشير الجدول الثامن إلى أن 63.4% من المبحوثين يقضون أكثر من ساعتين يومياً على الفايسبوك، بينما يقضي 23.6% ساعة واحدة و13.0% ساعتين.

هذا الاستخدام المكثف للمنصة يعكس مدى تفاعل المبحوثين مع الفايسبوك وأهمية الوقت الذي يقضونه عليه في تشكيل آرائهم وسلوكياتهم. يشير الوقت الطويل الذي يقضيه المبحوثين على الفايسبوك إلى أن المنصة لها تأثير كبير على حياتهم اليومية، مما يجعلها وسيلة فعالة لنشر المعلومات والتوعية حول قضايا مثل الهجرة غير الشرعية.

جدول رقم 9: يوضح استخدامات المبحوثين لمنصة الفايسبوك

النسبة	التكرار	الإحتمالات
45,5%	56	الدرشة والتواصل مع الأصدقاء
30,1%	37	معرفة الاخبار والمستجدات
14,6%	18	قضاء وقت الفراغ
9,8%	12	التسلية والترفيه
100,0%	123	المجموع

يظهر الجدول التاسع أن 45.5% من المبحوثين يستخدمون الفايسبوك للدرشة والتواصل مع الأصدقاء، و30.1% لمعرفة الأخبار والمستجدات، و14.6% لقضاء وقت الفراغ، و9.8% للتسلية والترفيه.

هذه النتائج تشير إلى أن الفايسبوك يلعب دوراً متعدد الاستخدامات في حياة المستخدمين، مع تركيز واضح على الجانب الاجتماعي والإخباري. يمكن أن يكون لهذا التنوع في الاستخدامات تأثير إيجابي على فعالية المنشورات المتعلقة بالهجرة غير الشرعية، حيث يمكن أن تصل هذه المنشورات إلى مجموعة واسعة من المستخدمين الذين يستخدمون الفايسبوك لأغراض مختلفة

جدول رقم 10 : يوضح مدى تفاعل الشباب البطال مع المنشورات المتعلقة بالهجرة الغير شرعية على منصة الفايسبوك

الإحتمالات	التكرار	النسبة
تفاعل متوسط	34	27,6%
تفاعل قوي	82	66,7%
تفاعل ضعيف	7	5,7%
المجموع	123	100,0%

يوضح الجدول أن 66.7% من المبحوثين يعتقدون أن الشباب البطال يتفاعلون بقوة مع منشورات الهجرة غير الشرعية على فايسبوك. اما 27.6% فيرون ان تفاعل الشباب معها متوسط في حين ان 5.7% يعتقدون انه تفاعل ضعيف.

هذا التفاعل العالي يعكس مدى اهتمام الشباب البطال بمثل هذه القضايا، مما يجعلهم جمهوراً مستهدفاً هاماً للمنشورات التوعوية. يمكن أن يكون هذا التفاعل مؤشراً على البحث عن حلول أو معلومات حول الهجرة غير الشرعية. تعزيز الحملات التوعوية التي تستهدف الشباب البطال قد يساهم في تقليل التوجه نحو الهجرة غير الشرعية من خلال توضيح المخاطر وتقديم بدائل

جدول رقم 11: يوضح الجدول اشكال المنشورات حول قضية الهجرة الغير شرعية التي تنشر على منصة الفايسبوك

الإحتمالات	التكرار	النسبة
منشورات كتابية	21	17,1%
فيديوهات	88	71,5%
صور	9	7,3%
مقالات	5	4,1%
المجموع	123	100,0%

يشير الجدول إلى أن 71.5% من المنشورات حول الهجرة غير الشرعية هي فيديوهات، بينما تأتي المنشورات الكتابية بنسبة 17.1% بعدها الصور بنسبة 7.3% وأخيرا المقالات بنسبة 4.1%.

هذا يعكس تفضيل الشباب للمحتوى المرئي الذي يكون أكثر جاذبية وسهولة في الفهم. الفيديوهات يمكن أن تنقل رسائل قوية ومؤثرة بسرعة، مما يجعلها أداة فعالة في نشر التوعية حول مخاطر الهجرة غير الشرعية. لزيادة التأثير، يمكن دمج الفيديوهات مع نصوص توضيحية لتعزيز الفهم وتقديم معلومات شاملة حول الموضوع.

جدول رقم 12: جدول يوضح رأي الشباب البطل حول العوامل التي تدفع الشباب الى الهجرة الغير الشرعية

الإحتمالات	التكرار	النسبة
عوامل اجتماعية	63	51,2%
عوامل اقتصادية	35	28,5%
عوامل اخرى	19	15,4%
عوامل سياسية	6	4,9%
المجموع	123	100,0%

التحليل: يوضح الجدول أن 51.2% من المبحوثين يرون أن العوامل الاجتماعية هي السبب الرئيسي لرغبة الشباب في الهجرة غير الشرعية، بينما يعتقد 28.5% أن العوامل الاقتصادية هي الدافع الأساسي أما 15.4% يرون انها عوامل اخرى في حين أن 4.9% يرجعون الدافع الأساسي الى العوامل السياسية.

هذه النتائج تشير إلى أن الحلول لمشكلة الهجرة غير الشرعية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للشباب بصفة اكبر حيث ان التركيز على توفير فرص عمل وتعزيز العدالة الاجتماعية يمكن أن يقلل من الدوافع التي تؤدي إلى التفكير في الهجرة غير الشرعية. دعم الشباب وتوفير بيئة مستقرة يمكن أن يعزز من بقائهم في بلدانهم الأصلية.

جدول رقم 13: جدول يوضح تأثير منصة التواصل الاجتماعي فايسبوك على الشباب الذين يفكرون في الهجرة الغير شرعية

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	111	90,2%
لا	12	9,8%
المجموع	123	100,0%

يشير الجدول إلى أن 90.2% من المبحوثين يعتقدون أن فايسبوك يؤثر بشكل كبير على تفكير الشباب في الهجرة غير الشرعية اما 9.8% فيعتقدون العكس.

هذا التأثير الكبير يعكس أهمية فايسبوك كمنصة اجتماعية يمكن أن تشكل وجهات نظر الشباب. يمكن استخدام فايسبوك كأداة فعالة لنشر التوعية والتثقيف حول مخاطر الهجرة غير الشرعية، من خلال حملات توعوية مدروسة تستهدف الشباب بشكل مباشر. تعزيز

المحتوى الإيجابي والتوعوي على المنصة يمكن أن يساهم في تغيير الأفكار السلبية وتوجيه الشباب نحو خيارات أكثر أماناً واستقراراً.

جدول رقم 14 : جدول يوضح تأثير المشاكل الأسرية في دفع الشباب إلى الهجرة الغير شرعية

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	109	88,6%
لا	14	11,4%
المجموع	123	100,0%

التحليل: يوضح الجدول أن 88.6% من المبحوثين يرون أن المشاكل الأسرية تعد دافعاً رئيسياً للهجرة غير الشرعية اما 11.4% فلا يرون أن المشاكل الأسرية تعد دافعاً رئيسياً للهجرة هذه النسبة العالية تعكس مدى تأثير البيئة الأسرية على قرارات الشباب المتعلقة بالهجرة.

دعم الأسر وحل المشاكل الأسرية قد يكون خطوة فعالة في تقليل رغبة الشباب في الهجرة غير الشرعية. توفير الاستقرار الأسري والتوجيه الصحيح يمكن أن يساعد في تحسين نظرة الشباب نحو مستقبلهم داخل بلدانهم، وبالتالي تقليل معدلات الهجرة غير الشرعية.

جدول رقم 15: جدول يوضح تأثير غياب العدالة على هجرة الشباب بطريقة غير شرعية

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	106	86,2%
لا	17	13,8%
المجموع	123	100,0%

يشير الجدول إلى أن 86.2% من المبحوثين يعتقدون أن غياب العدالة هو سبب رئيسي للهجرة غير الشرعية أما 13.8% فلا يعتقدون أن غياب العدالة هو سبب رئيسي للهجرة بطرق غير شرعية.

هذه النسبة تشير إلى أن الشباب يشعرون بعدم المساواة والظلم في بلدانهم، مما يدفعهم إلى البحث عن فرص أفضل خارجها. تعزيز العدالة الاجتماعية وتوفير فرص متساوية للشباب يمكن أن يكون له تأثير كبير في تقليل الهجرة غير الشرعية. تحقيق الشفافية وتطبيق القانون بشكل عادل يمكن أن يعزز من ثقة الشباب في مؤسسات بلادهم، ويقلل من رغبتهم في الهجرة غير الشرعية

جدول رقم 16: جدول يوضح تأثير المشاكل التي تواجه الشباب في حياته اليومية على قرار الهجرة الغير شرعية

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	72	58,5%
لا	6	4,9%
احيانا	45	36,6%
المجموع	123	100,0%

يظهر الجدول أن 58.5% من المبحوثين يعتقدون أن المشاكل اليومية هي السبب الرئيسي للهجرة غير الشرعية، بينما يرى 36.6% أن ذلك يحدث أحياناً. في حين ان 4.9% لا يعتقدون ذلك.

هذه النسبة الكبيرة تشير إلى أن التحديات اليومية تلعب دوراً كبيراً في دفع الشباب نحو الهجرة. تحسين ظروف الحياة اليومية، مثل توفير فرص العمل والتعليم والرعاية الصحية، يمكن أن يقلل من الرغبة في الهجرة غير الشرعية. الحلول التي تركز على معالجة المشاكل اليومية يمكن أن تكون فعالة في تقليل معدلات الهجرة غير الشرعية بين الشباب

جدول رقم 17: جدول يوضح تأثير الفقر بالنسبة للشباب في اتخاذ قرار بالهجرة الغير الشرعية

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	109	88,6%
لا	4	3,3%
نادرًا	10	8,1%
المجموع	123	100,0%

يوضح الجدول أن 88.6% من المبحوثين يرون أن الفقر يشكل دافعاً قوياً للهجرة غير الشرعية 8.1% منهم يرون انه نادر اما ما نسبته 3.3% من المبحوثين فيرون أن الفقر لا يشكل دافعاً قوياً للهجرة غير الشرعية.

هذه النسبة الكبيرة تعكس التأثير الكبير للوضع الاقتصادي على قرارات الشباب. توفير فرص عمل وتحسين الظروف المعيشية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في تقليل دوافع الهجرة غير الشرعية. الاستراتيجيات التي تركز على التنمية الاقتصادية وخلق بيئات عمل مناسبة للشباب يمكن أن تساهم في تقليل معدلات الهجرة غير الشرعية بشكل كبير

جدول رقم 18: يوضح تأثير عدم الاهتمام بالكفاءات التي يتمتع بها الشباب في مختلف المجالات في تشكيل دافع قوي للهجرة غير الشرعية

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	120	97,6%
لا	3	2,4%
المجموع	123	100,0%

يشير الجدول إلى أن 97.6% من المبحوثين يرون أن عدم الاهتمام بالكفاءات الشبابية يشكل دافعاً قوياً للهجرة غير الشرعية، بينما كانت النسب التي ترى أنه لا يوجد تأثير ضئيلة جداً.

هذه النسبة العالية تعكس الحاجة الملحة لتقدير وتطوير مهارات الشباب. توفير الفرص للشباب للاستفادة من كفاءاتهم داخل بلدانهم يمكن أن يقلل من رغبتهم في الهجرة. سياسات دعم وتطوير الكفاءات يمكن أن تكون حلاً فعالاً في تقليل معدلات الهجرة غير الشرعية من خلال تعزيز الثقة بالنفس وتحقيق الطموحات داخل البلد

جدول رقم 19: يوضح تأثير متابعة المنشورات المتعلقة بالهجرة غير الشرعية المنشورة عبر منصة الفاييسبوك

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	73	59,3%
لا	50	40,7%
المجموع	123	100,0%

يشير الجدول إلى أن 59.3% من المبحوثين يتابعون المنشورات المتعلقة بالهجرة غير الشرعية على فيسبوك، بينما 40.7% لا يتابعونها.

هذا يعكس اهتمام شريحة كبيرة من الشباب بمحتوى الهجرة غير الشرعية على المنصة. يمكن الاستفادة من هذا الاهتمام الكبير لتعزيز التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية من خلال نشر محتوى موجه وجذاب. زيادة تفاعل الشباب مع هذه المنشورات يمكن أن يساهم في نشر الوعي بين الأقران وتحفيز النقاشات البناءة حول البدائل الممكنة للهجرة

جدول رقم 20: يوضح تأثير توعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	17	13,8%
لا	106	86,2%
المجموع	123	100,0%

يوضح الجدول أن 13.8% من المبحوثين فكروا في إنشاء صفحات أو مجموعات لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، بينما 86.2% لم يفكروا في ذلك.

هذه النسبة المنخفضة تشير إلى وجود حاجة لتشجيع المبادرات الشبابية في هذا المجال. يمكن أن يكون للدعم الرسمي والتشجيع من الجهات المعنية دور كبير في تحفيز الشباب على إنشاء مجموعات وصفحات توعوية. زيادة عدد المبادرات الشبابية يمكن أن يساهم في نشر الوعي بشكل أكبر ويعزز من تأثير الرسائل التوعوية

جدول رقم 21: يوضح تأثير المنشورات التوعوية والحملات التحسيسية حول الهجرة غير الشرعية التي تقوم بها الهيئات المختصة عبر منصة الفايسبوك

الإحتمالات	التكرار	النسبة
بطريقة إيجابية	89	72,4%
بطريقة سلبية	34	27,6%
المجموع	123	100,0%

يبين الجدول أن 72.4% من المبحوثين يرون أن المنشورات التوعوية والحملات التحسيسية تؤثر بطريقة إيجابية، بينما 27.6% يرون أن التأثير سلبي. هذه النسبة العالية من التأثير الإيجابي تعكس فعالية الجهود التوعوية على فايسبوك في تغيير نظرة الشباب نحو الهجرة غير الشرعية.

يمكن تعزيز هذه الجهود من خلال تكثيف الحملات وزيادة جودة المحتوى المقدم، لضمان وصول الرسائل التوعوية إلى أكبر شريحة ممكنة من الشباب وإحداث التأثير المطلوب

جدول رقم 22: يوضح رأي المبحوثين حول امكانية وضع آليات للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية يمكن تطبيقها عبر منصة الفايسبوك

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	89	72,4%
لا	34	27,6%
المجموع	123	100,0%

يشير الجدول إلى أن 72.4% من المبحوثين يرون أنه يمكن وضع آليات للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية عبر فايسبوك، بينما 27.6% يرون العكس. هذه النسبة العالية من

التأييد تعكس الثقة في قدرة فايسبوك على المساهمة في مكافحة الهجرة غير الشرعية من خلال آليات توعوية وإرشادية.

يمكن تطوير استراتيجيات مبتكرة تشمل إنشاء مجموعات دعم، ومشاركة قصص نجاح، وتقديم نصائح وإرشادات قانونية للشباب. تعزيز الشراكات بين المنصات الاجتماعية والجهات الحكومية يمكن أن يعزز من فعالية هذه الآليات

جدول رقم 23: يوضح تقييم نسبة نجاح هذه المنشورات التوعوية والحملات التحسيسية حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية عبر منصة الفاييسبوك

الإحتمالات	التكرار	النسبة
50 %	62	50,4%
20%	52	42,3%
0%	9	7,3%
المجموع	123	%100,0

يوضح الجدول أن 50.4% من المبحوثين يقيمون نجاح المنشورات التوعوية بنسبة 50%، و42.3% يقيمونها بنسبة 20%، بينما 7.3% يرون أن نسبة النجاح هي 0%.

هذا التفاوت في التقييم يشير إلى أن هناك مجالاً لتحسين فعالية هذه الحملات. من الضروري تعزيز التفاعل مع الجمهور المستهدف وفهم احتياجاتهم لتقديم محتوى أكثر تأثيراً. يمكن أن تشمل التحسينات تقديم قصص حقيقية، وإحصائيات محدثة، ورسائل ملهمة لتحفيز الشباب على التفكير بطرق بديلة عن الهجرة غير الشرعية

جدول رقم 24 : جدول يوضح تأثير المنشورات التحسيسية حول الهجرة غير الشرعية المنشورة عبر منصة الفايسبوك

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	77	62,6%
لا	46	37,4%
المجموع	123	100,0%

يظهر الجدول أن 62.6% من المبحوثين قد تصفحوا منشورات تحسيسية حول الهجرة غير الشرعية على فايسبوك، بينما 37.4% لم يتصفحوا تلك المنشورات.

هذه النسبة تشير إلى أن غالبية الشباب تعرضوا للمحتوى التوعوي المتعلق بالهجرة غير الشرعية، مما يعزز دور فايسبوك في نشر الوعي بين الشباب. يجب الاستمرار في نشر محتوى توعوي جذاب ومؤثر لزيادة نسبة التفاعل والتصفح، مما يمكن أن يسهم في تغيير توجهات الشباب نحو الهجرة غير الشرعية وتعزيز الوعي بالمخاطر المرتبطة بها.

- الجداول المركبة

الجدول 1

توزيع المبحوثين حسب الجنس والمستوى التعليمي

الجنس	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
ذكر	2	3	58	63
انثى	2	3	55	60
المجموع	4	6	113	123

التحليل :

يوضح الجدول المركب أن هناك تنوعاً في مستويات التعليم بين الذكور والإناث. من الجدير بالملاحظة أن الغالبية العظمى من الذكور والإناث يحملون شهادات جامعية (58 من الذكور و55 من الإناث). بينما يقل عدد المبحوثين من

أصحاب التعليم المتوسط والثانوي. يعكس هذا المستوى العالي من التعليم بين أفراد العينة ووعيهم وإدراكهم لأبعاد قضية الهجرة غير الشرعية.

الجدول 2

توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية والمستوى التعليمي

الفئة العمرية	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
من 18 الى 23 سنة	2	1	47	50
من 23 الى 28 سنة	2	4	65	71
أكثر من 28 سنة	0	1	1	2
المجموع	4	6	113	123

التحليل :

يتضح من الجدول أن الفئة العمرية من 23 إلى 28 سنة تمثل الأغلبية في الدراسة، ويشمل أغلب أفرادها الحاصلين على شهادات جامعية (65 فرداً). بينما الفئة العمرية من 18 إلى 23 سنة أيضاً تميل بشكل كبير نحو التعليم الجامعي. أما الفئة الأكبر من 28 سنة، فتظهر بتمثيل أقل بكثير في العينة، مع تنوع محدود في مستويات التعليم.

الجدول 3

توزيع المبحوثين حسب الجنس ومكان الإقامة

الجنس	الريف	المدينة	المجموع
ذكر	35	28	63
انثى	35	25	60
المجموع	70	53	123

التحليل:

يوضح الجدول المركب أن 35 من الذكور و35 من الإناث يعيشون في الريف، بينما يعيش 28 من الذكور و25 من الإناث في المدينة. هذا يشير إلى تمثيل قوي للريف في الدراسة، مما يعكس أهمية النظر إلى العوامل البيئية المختلفة التي قد تؤثر على سلوكيات الأفراد وآرائهم فيما يتعلق بالهجرة غير الشرعية. يعزز هذا التوزيع فهم تأثير مكان الإقامة على التصورات المرتبطة بظروف الحياة وقرارات الهجرة غير شرعية

الجدول 4

توزيع المبحوثين حسب الجنس ومدة استخدام الفايسبوك

الجنس	مند سنة	من سنتين الى ثلاث سنوات	اكثر من ثلاث سنوات	المجموع
ذكر	1	0	62	63
انثى	1	1	58	60
المجموع	2	1	120	123

التحليل :

يظهر الجدول المركب أن استخدام منصة الفايسبوك لمدة تزيد عن ثلاث سنوات هو السائد بين الجنسين (62 من الذكور و58 من الإناث). بينما الاستخدام لأقل من هذه المدة قليل جداً. يشير هذا إلى أن غالبية المبحوثين لديهم خبرة طويلة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعلهم قادرين على تقديم آراء مستنيرة حول القضايا المرتبطة بالهجرة غير الشرعية التي يتم مناقشتها على هذه المنصات خاصة على منصة الفايسبوك.

2-النتائج المتوصل إليها:

• النتائج الجزئية للدراسة

التعرض للمحتوى التوعوي على فيسبوك:

- كشفت الدراسة أن 62.6% من المبحوثين قد تعرضوا لمنشورات توعوية حول الهجرة غير الشرعية على منصة فيسبوك. تعكس هذه النسبة اهتماماً واضحاً من جانب الشباب الجزائري بالمحتوى المرتبط بهذه القضية الاجتماعية الهامة. في المقابل، لم يتعرض 37.4% من المبحوثين لهذا المحتوى، مما قد يشير إلى عدم وجود اهتمام كافٍ أو ضعف في الوصول إلى هذه المنشورات بين بعض فئات الشباب.

تأثير المنشورات التوعوية:

- أوضحت النتائج أن المنشورات التوعوية التي تعرض لها المبحوثين كان لها تأثير إيجابي على 85% منهم، حيث ساهمت في رفع مستوى الوعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، بينما أفاد 15% من المبحوثين بأن تأثير هذه المنشورات كان محدودًا أو معدومًا. هذا يشير إلى فاعلية الحملات التوعوية في تغيير بعض القناعات أو في تعزيز الفهم حول مخاطر الهجرة غير الشرعية.

التفاعل مع المحتوى التوعوي:

- بينت الدراسة أن من بين المبحوثين الذين تعرضوا للمحتوى التوعوي على فيسبوك، قام 70% منهم بالتفاعل مع المنشورات من خلال التعليقات أو الإعجاب أو المشاركة. هذا يدل على أن المحتوى التوعوي لا يجذب فقط انتباه الشباب، بل يشجعهم أيضًا على المشاركة الفعالة في المناقشات الدائرة حول الموضوع.

تأثير نوعية المحتوى وعوامل أخرى:

- أظهرت النتائج أن فعالية المنشورات التوعوية كانت متأثرة بعوامل عدة منها: جودة المعلومات المقدمة، أسلوب العرض والتقديم، مدى مصداقية المصدر، ودرجة التفاعل المجتمعي مع المنشورات. حيث وجدت الدراسة أن المنشورات التي تحتوي على معلومات موثوقة وتستخدم أساليب عرض جذابة قد زادت من تفاعل المستخدمين مقارنة بالمنشورات الأخرى.

• النتائج العامة للدراسة

دور فيسبوك كأداة لنشر الوعي:

- أثبتت الدراسة أن فيسبوك يمثل أداة فعّالة لنشر الوعي بين الشباب الجزائري حول مخاطر الهجرة غير الشرعية. بفضل انتشاره الواسع وسهولة الوصول إليه، يتمتع فيسبوك بقدرة عالية على إيصال الرسائل التوعوية لجمهور واسع، وخاصة الشباب الذين يُعتبرون الفئة الأكثر استخدامًا لهذه المنصة. تشير الدراسة إلى أن الحملات التوعوية عبر فيسبوك يمكن أن تلعب دورًا محوريًا في تثقيف الشباب حول المخاطر المحتملة للهجرة غير الشرعية، مما يساهم في الحد من هذه الظاهرة.

تعزيز المشاركة الاجتماعية والتفاعل:

- وجدت الدراسة أن فيسبوك لا يقتصر دوره على نشر الوعي فحسب، بل يسهم أيضًا في تعزيز المشاركة الاجتماعية بين الشباب والخبراء والمختصين. يمكن للشباب من خلال هذه المنصة التفاعل مع المنشورات، طرح أسئلة، والحصول على إجابات مباشرة من جهات مختصة، مما يعزز من فهمهم للمخاطر المرتبطة بالهجرة غير الشرعية ويوفر لهم بدائل قانونية وآمنة.

إمكانات فيسبوك في مكافحة الهجرة غير الشرعية:

- خلصت الدراسة إلى أن فيسبوك يمكن أن يكون جزءًا من الحلول الشاملة لمكافحة الهجرة غير الشرعية. وذلك من خلال توفيره لمنصة تفاعلية لنشر التوعية والمعلومات الصحيحة، وتوجيه الشباب نحو خيارات أكثر أمانًا وقانونية. كما يمكن استخدامه لتنظيم حملات توعية أكبر وأكثر شمولية تشمل أيضًا مواضيع مثل فرص العمل القانونية في الخارج، كيفية الحصول على التأشيرات بطرق قانونية، ومخاطر الاتجار بالبشر.

خلاصة الدراسة

في ختام دراستنا وبعد تحليل البيانات المستمدة من الجداول و الاستثمار الالكترونية التي تم توزيعها على المبحوثين، يتضح لنا بجلاء أن وسائل التواصل الاجتماعي، وخصوصاً منصة فيسبوك تلعب دوراً محورياً في تعزيز الوعي حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية بين الشباب الجزائري حيث تبرز أهمية هذه المنصة كأداة رئيسية لنشر وتوفير المعلومات وتبادل الخبرات حول الهجرة غير الشرعية و كل ما يتعلق بها، فقد أظهرت البيانات أن نسبة كبيرة من الشباب يستفيدون من فيسبوك للحصول على تجارب حقيقية وموثقة لأشخاص سبق لهم وأن خاضوا تجربة الهجرة غير الشرعية، مما يتيح لهم فهماً أعمق للمخاطر والتحديات التي قد يواجهونها، ويساعدهم على تكوين صورة واضحة ومدروسة حول واقع الهجرة غير الشرعية بعيداً عن كل الصور الزائفة التي تروجها بعض الصفحات و المجموعات التي تحرض و تشجع الشباب على الهجرة بطرق غير شرعية.

كما أظهرت تحليلات البيانات التي قمنا بجمعها أن فيسبوك يمثل منصة فعّالة للتفاعل بين الشباب والخبراء في مجالات الهجرة والقانون، حيث تتيح هذه التفاعلات للشباب فرصة الحصول على استشارات وتوجيهات ونصائح قانونية حول الخيارات المتاحة للهجرة بطرق قانونية وآمنة، فهذا النوع من الدعم يسهم بشكل كبير في توجيه الشباب نحو المسارات القانونية والحد من لجوئهم للحلول غير الشرعية

وقد أوضحت البيانات أيضاً أن هناك اهتماماً كبيراً بين أوساط الشباب بالمحتوى التوعوي المنشور على فيسبوك حول موضوع الهجرة غير الشرعية وكل ما يتعلق بها من اخبار، حيث أظهرت لنا النتائج أن نسبة كبيرة من المبحوثين يتابعون هذه المنشورات ويتأثرون بها، وهذا ما يعكس فعالية الحملات التوعوية في زيادة الوعي العام بين الشباب حول الهجرة الغير شرعية، كما تبرز هذه النتائج أهمية الاستمرار في تنظيم حملات توعوية تسلط الضوء

على العواقب الاجتماعية والاقتصادية والقانونية للهجرة غير الشرعية ودعم وتشجيع هكذا مبادرات

علاوة على ذلك، تشير نتائج دراستنا إلى أن فيسبوك يمكن أن يكون أداة فعالة لتنظيم هذه الحملات من خلال مشاركة القصص الشخصية ونشر المقالات والتقارير فمن خلال هذه الأنشطة، يمكن للشباب أن يدركوا التأثيرات المختلفة للهجرة غير الشرعية على حياتهم وحيات أسرهم، وبالتالي اتخاذ قرارات أكثر وعياً واستنارة بشأن مستقبلهم

تلخص دراستنا إلى أن فيسبوك يمتلك إمكانيات كبيرة يمكن تسخيرها للمساهمة في مكافحة الهجرة غير الشرعية من خلال توفير المعلومات والدعم النفسي والاجتماعي للشباب، هذه الاستراتيجيات يمكن أن تساعد في تعزيز الوعي وتقليل معدلات الهجرة غير الشرعية، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر وعياً ومسؤولية، يمكن لفيسبوك من خلال دوره كوسيلة تواصل اجتماعي بارزة، أن يكون جزءاً من الحلول الشاملة لمواجهة التحديات المرتبطة بالهجرة غير الشرعية، ويعمل على توجيه الشباب نحو خيارات أكثر أماناً وقانونية لتحقيق طموحاتهم

ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن هذه الدراسة تخص فقط عينة من 123 شاباً من العاطلين عن العمل في ولاية تيزي وزو، وبالتحديد في بلدية ودائرة مقلع لذلك، لا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على جميع شباب الولاية

أخيراً، تُظهر نتائج دراستنا بوضوح أن هناك إمكانيات كبيرة لمواصلة استخدام فيسبوك كأداة لتعزيز الوعي بين الشباب حول قضايا حساسة مثل الهجرة غير الشرعية، من خلال الاستفادة من قدرات فيسبوك على نشر المعلومات بسرعة وفعالية، يمكن للشباب الحصول على الدعم والإرشاد اللازمين لاتخاذ قرارات مدروسة ومسؤولة و هذا يمكن أن يساهم في

تقليل الهجرة غير الشرعية وتحقيق تغيير إيجابي في المجتمع من خلال تمكين الشباب وتوجيههم نحو مسارات قانونية وآمنة لتحقيق طموحاتهم و بناء مستقبلهم.

-التوصيات والاقتراحات:

- **تنظيم حملات توعوية عبر فيسبوك:** يمكن استخدام المنصة لتنظيم حملات توعوية تسلط الضوء على العواقب القانونية والاجتماعية والاقتصادية للهجرة غير الشرعية. من خلال مشاركة القصص الشخصية والمقالات والتقارير، يمكن توعية الشباب بالمخاطر وتوجيههم نحو بدائل آمنة وقانونية، وذلك باستخدام محتوى مرئي جذاب مثل الفيديوهات القصيرة والإنفوجرافيك لشرح المخاطر التي يواجهها المهاجرون غير الشرعيين.
- **تعزيز التفاعل مع الخبراء والمؤثرين:** يمكن تعزيز التفاعل بين الشباب والخبراء في مجالات الهجرة والقانون عبر فيسبوك، حيث يقدم الخبراء استشارات حول الخيارات القانونية المتاحة للهجرة. كذلك، يمكن توظيف المؤثرين المحليين على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج للرسائل التوعوية وجذب انتباه الشباب، مما يساعد في توجيههم نحو طرق هجرة آمنة ومسؤولة.
- **نشر محتوى إيجابي وتفاعلي:** يجب زيادة نشر المحتويات التي تحث على التفكير المدروس وتقديم معلومات دقيقة حول مخاطر الهجرة غير الشرعية. يمكن تعزيز المشاركة من خلال تنظيم مسابقات أو حملات تفاعلية على فيسبوك لجذب انتباه الشباب وتحفيزهم على المشاركة في نشر الوعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية.
- **استهداف الشباب وتطوير بدائل قانونية:** نظراً لأن الشباب هم الفئة الأكثر استخداماً لفيسبوك، يمكن استهدافهم عبر المنصة بنشر رسائل توعوية وإرشادية حول مخاطر الهجرة غير الشرعية وبدائلها القانونية. يجب تقديم معلومات واضحة حول كيفية الحصول على التأشيرات بطرق قانونية وفرص العمل في الخارج، مع التركيز على التعاون مع المنظمات الحكومية والدولية لتقديم توجيهات قانونية موثوقة.
- **إنشاء مجموعات دعم وتوعوية:** يمكن إنشاء مجموعات أو صفحات خاصة على فيسبوك تجمع الشباب وتتيح لهم فرصة مناقشة تحدياتهم المتعلقة بالهجرة غير الشرعية. يمكن للمختصين في القانون والهجرة المشاركة في هذه المجموعات لتقديم المشورة والإجابة عن استفسارات الشباب، مما يساهم في خلق مجتمع أكثر وعياً ومسؤولية.

الفهرس

الفهرس

6	إشكالية الدراسة	1
7	موضوع الدراسة	2
7	تساؤلات الدراسة	3
7	أهمية الدراسة	4
8	أهداف الدراسة	5
8	أسباب اختيار الموضوع	6
9	نوع الدراسة	7
10	أدوات الدراسة	8
11	مجتمع البحث وعينة الدراسة	9
12	حدود الدراسة	10
12	تحديد مفاهيم الدراسة	11
		الفصل الأول - ماهية الوعي	
19	المبحث الأول - تعريف الوعي	1
20	المبحث الثاني - ظروف تكوين الوعي	2
22	المبحث الثالث - أنواع الوعي	3
24	المبحث الرابع - وسائل تكوين الوعي	4
		الفصل الثاني - تعريف ظاهرة الهجرة غير الشرعية	
28	المبحث الأول - تاريخ ظاهرة الهجرة غير الشرعية	1
30	المبحث الثاني - الأسباب والعوامل المؤدية للهجرة غير الشرعية	2
32	المبحث الثالث - آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية	3
36	المبحث الرابع - آليات وسبل مكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية	4
		الفصل الثالث - ماهية مواقع التواصل الاجتماعي	
40	المبحث الأول - نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي	1
42	المبحث الثاني - خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	2
45	المبحث الثالث - أهمية مواقع التواصل الاجتماعي	3
46	المبحث الرابع - إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	4
49	المبحث الخامس - لمحة حول بعض مواقع التواصل الاجتماعي	5
		الفصل الرابع - مدخل إلى منصة الفيسبوك	
55	المبحث الأول - التعريف بمنصة الفيسبوك	1
56	المبحث الثاني - نشأة وتطور منصة الفيسبوك	2
58	المبحث الثالث - خصائص منصة الفيسبوك	3
61	المبحث الرابع - إيجابيات وسلبيات منصة الفيسبوك	4

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
صفحة 67	توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس
صفحة 68	توزيع المبحوثين حسب متغير السن
صفحة 69	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي
صفحة 70	توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة
صفحة 71	مدة استخدام المبحوثين لمنصة الفيسبوك
صفحة 72	أين يتصفح المبحوثون منصة الفيسبوك
صفحة 73	أهمية منصة الفيسبوك بالنسبة للمبحوثين
صفحة 73	الوقت الذي يقضيه المبحوثون على منصة الفيسبوك
صفحة 74	استخدامات المبحوثين لمنصة الفيسبوك
صفحة 75	تفاعل الشباب البطال مع المنشورات المتعلقة بالهجرة غير الشرعية
صفحة 76	أشكال المنشورات حول قضية الهجرة غير الشرعية التي تنتشر على منصة الفيسبوك
صفحة 76	رأي الشباب البطال حول العوامل التي تدفع الشباب إلى الهجرة غير الشرعية
صفحة 77	تأثير منصة الفيسبوك على الشباب الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية
صفحة 78	تأثير المشاكل الأسرية في دفع الشباب إلى الهجرة غير الشرعية
صفحة 79	تأثير غياب العدالة على هجرة الشباب بطريقة غير شرعية
صفحة 79	تأثير المشاكل التي تواجه الشباب في حياتهم اليومية على قرار الهجرة غير الشرعية
صفحة 80	تأثير الفقر في اتخاذ قرار بالهجرة غير الشرعية
صفحة 81	تأثير عدم الاهتمام بالكفاءات الشبابية على اتخاذ قرار الهجرة غير الشرعية
صفحة 81	تأثير متابعة المنشورات المتعلقة بالهجرة غير الشرعية على الفيسبوك
صفحة 82	تأثير التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية عبر منصة الفيسبوك
صفحة 83	تأثير المنشورات التوعوية والحملات التحسيسية حول الهجرة غير الشرعية
صفحة 82	رأي المبحوثين حول آليات الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية عبر الفيسبوك
صفحة 84	تقييم نجاح الحملات التوعوية حول الهجرة غير الشرعية عبر الفيسبوك
صفحة 85	تأثير المنشورات التحسيسية حول الهجرة غير الشرعية المنشورة على الفيسبوك
صفحة 85	توزيع المبحوثين حسب الجنس والمستوى التعليمي
صفحة 86	توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية والمستوى التعليمي
صفحة 86	توزيع المبحوثين حسب الجنس ومكان الإقامة
صفحة 87	توزيع المبحوثين حسب الجنس ومدة استخدام الفيسبوك

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

• كتب ومراجع أكاديمية

- حسين عبد الحميد أحمد رشوان: *أصول البحث العلمي*، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2006، ص 136.
- عبد المنعم سعيد: *إصلاح الوعي المصري... من أين نبدأ؟*، المركز المصري للفكر والدراسات الإستراتيجية، القاهرة، افتتاحية العدد 33، أكتوبر 2021.
- عبد الرحمان بدوي: *دراسات في الفلسفة المعاصرة*، دار المعارف، مصر، 1981، ص 45-67.
- شريال مصطفى، بلعيور الطاهر: *الوعي الاجتماعي: المفاهيم والاختلاف بين علم النفس وعلم الاجتماع*، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، المجلد 9، جوان 2018، العدد 3، صفحة 6-9.

- سعود بن سهل القوس *تطور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي*، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 10، الجزء الأول، 2018، الصفحة 9-10.
 - موسى عبد الرحيم حلس، ناصر علي مهدي *تطور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني*، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 12، العدد 2، 2010، صفحة 146-147.
 - عبد الله بوجلالة *إشكالية مفهوم الوعي الاجتماعي*، المجلة الجزائرية للاتصال، رقم 03.
 - محمد غربي وآخرون: *الهجرة غير الشرعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط: المخاطر واستراتيجية المواجهة*، ابن النديم للنشر والتوزيع، ط1، وهران، 2014، ص 20.
 - طارق عبد الحميد الشهاوي: *الهجرة غير الشرعية: رؤيا مستقبلية*، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009، ص 15.
 - عبد الحاكم عطوات: *سياسات مكافحة الهجرة غير الشرعية في العالم العربي*، مجلة الباحث الأكاديمي في العلوم القانونية والسياسية، المركز الجامعي بافلو، الأغواط، الجزائر، 2019، ص 104-127.
 - مريم السعيد: *السياسات العامة في مواجهة الهجرة غير النظامية*، دار النهضة العربية، لبنان، 2020، ص 45-88.
 - حارث عبود، مزهر العاني: *الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي*، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص 144-145.
 - فؤاد شعبان، عبيدة صبطي: *تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة*، دار الخلدونية للنشر، الجزائر، 2012، ص 18.
 - صايش عبد المالك: *مكافحة تهريب المهاجرين السريين*، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014، ص 124.
- المقالات والمصادر على الإنترنت**
- تقي خالد: *منهج الدراسات المسيحية - المنهج المسيحي و4 خطوات إعداده*، نشر في 2022/07/05، اطلع عليه يوم 2024/06/24، رابط الموقع www.maktabtk.com :
 - هدير كاظم: *العينات العشوائية في البحث العلمي - أنواعها وطرق اختيارها*، نشر في 2022/06/12، اطلع عليه يوم 2024/05/11، رابط الموقع www.maktabtk.com :
 - صابرين السعو: *تعريف الهجرة لغة واصطلاحاً*، نشر في 2018/03/04، اطلع عليه في 2024/06/26، رابط الموقع www.mawdoo3.com :
 - دعاء الدغيم: *إيجابيات وسلبيات الفيس بوك*، نشر في 19 ديسمبر 2020، اطلع عليه في 2024/04/23، رابط الموقع www.mawdoo3.com :

- عبد الله علي الزلب: نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها، نشر في 2024/04/13، اطلع عليه يوم 2024/07/21، رابط الموقع www.almaref.org :
 - عبد الله علي الزلب: خصائص شبكات التواصل الاجتماعية، نشر في 2024/04/15، اطلع عليه يوم 2024/07/21، رابط الموقع www.almaref.org :
 - صابرين السعو: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، نشر في 28 ديسمبر 2020، اطلع عليه يوم 2024/07/21، رابط الموقع www.mawdoo3.com :
 - محمد رمضان: الهجرة السرية في المجتمع الجزائري: أبعادها وعلاقتها بالاعتراب الاجتماعي، مجلة المواقف للدراسات والبحوث في المجتمع والتاريخ، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، العدد 4، 2009، ص 2.
 - عمرو محمد الشناوي: الآثار الاقتصادية والاجتماعية للهجرة غير الشرعية: دراسة حالة دول حوض البحر المتوسط، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، العدد 77، سبتمبر 2021، الصفحة 96-127.
 - ميمي محمد عبد المنعم توفيق: شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتطور)، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، العدد 24 (الجزء الثاني)، 2018، الصفحة 214-218.
- قاموس ومعاجم:
- معجم المعاني الجامع، الرابط www.almaany.com :
 - مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، دار التحرير للطبع والنشر، ط1، مصر، 1989م، ص 644.
 - [تقارير وأبحاث أخرى
 - سعيد، عبد المنعم: إصلاح الوعي المصري... من أين نبدأ؟، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، القاهرة، افتتاحية العدد 33، أكتوبر 2021.
 - صالح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011، ص 204.
 - عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 184.
 - سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي: مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار أمجد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2020، صفحة 87-88.
 - سميرة عمار حركات: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الإيجابيات والسلبيات، كلية الآداب - جامعة أسيوط، 2021/01/04، صفحة 27-29.